جامعـــــــــة وهـــــــران 2
كليـــــة العلـــوم الاجتمـاعيـــة
قســـــــــم علـــــم النفـــــس
تخصص : علم النفـس المدرسي

مذكـــــرة مكملـــة لنيـــل شهـــادة ماستـــر بعنـــوان

التنمر الالكتروني و علاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي بوهران

إعـــداد الطالبـــة " القاضـــي إيمـــان "

إشـــراف الأستـــاذة : " حمـري صـــارة "

السنة الجامعية : 2024 – 2025

شكـــــــر و تقديـــــــر

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حق حمده والصـــلاة والســـلام على رســوله وآله و صـــحبه أجمعين .

أشـــكر الله العلي القدير على توفيقه لإتمام هذا العمل ، فهو عز و جل - أحق بالشكر و الحمد سبحانه وتعالى .



لا يسعني في هذا المقام إلا أن أنسب هذا الفضل لأصحابه و أخص بالذكر أســتاذتي المشــرفة " حمري صـــارة" التي منحتني الكثير من وقتها و لم تبخل علي – بتوجيهاتها ونصائحها القيمة رغم انشغالاتها فلها جزيل الشكر والعرفان بالجميل على تحملها وصـبرها علينا طيلة إنجاز هذه الدراسة ، و لكل الشكر لمن حملهم قلبي ولم يكتبهم قلمي ولكل من ساعدني ولو بالكلام الطيب والابتسامة.





إهـــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم



اهدي تخرجي الى روح حبيبي والدي المرحوم ان شـــاء الله حققت امنيتك حبيبي وما خيبت ضـــنك وانت بقبرك يا حبيبي ربي يرحمك ويجعل مثواك الجنه و ان شاء الله دائما رافع راسك .

إلى منبع الحنان والعطاء والدتي ألبسها الله لباس الصحة والعافية ... أمي الغالية

إلى رمز الحب والعطاء ، إلى الذي سـعى و شـقا لأنعم بالراحة و الهناء ...اخي من ساندني ووقف إلى جانبي دون كلل أو ملل .

إلى عائلتي من كبيرهم الى صغيرهم التي قدمت لي كل الدعم و التشجيع

إلى رفاق عمري و من يشاركوني حياتي : أنفال ، رانيا .

الفاضـــي إيمـــان



ملخـــص الدراســـــــة

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني و الإغتراب النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، والتأكد من وجود فروق في متغير التنمر الإلكتروني ترجع لمتغيري الجنس و المستوى الدراسي إضافة لتقصي الفروق في متغير الاغتراب النفسي بأبعاده ترجع لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي ، شملت عينة الدراسة 120تلميذ و تلميذة طبق عليهم استبيان أعد لتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات اللازمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر ملائمة لمثل هذه الدراسات. و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت نتائج الدراسة إلى:

* توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي بأبعاده والتنمر الالكتروني لدى تلامذة الطور الثانوي.

* توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي بأبعاده تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة الطور الثانوي.

* لا توجد فروق في التنمر الالكتروني تعزى لمتغير جنس لدى تلامذة الطور الثانوي.

* لا توجد فروق في التنمر الالكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلامذة الطور الثانوي.

الكلمات المفتاحية : التنمر الالكتروني ، الاغتراب النفسي ، التلاميذ.

Summary of the study

The study aimed to reveal the relation ship between cyber bullying and psychological alienation among secondary school students, and to ascertain the existence of differences in the variable of cyber bullying due to the variables of gender and academic level, in addition to investigating the differences in the variable of psychological alienation in its dimensions due to the variable of gender among secondary school students, the study samplein cluded 120 male and female students who wereapplied a questionnaire prepared to achieve the research objectives and collect the necessary data. The studyrelied on the descriptive method as it is the mostappropriate for such studies. After the statistic altreatment of the data, the results of the studyfound that :

-There is a statistically significant correlation between psychological alienation and cyber bullying among secondary school students.

-There are statistically significant differences in psychological alienation in its dimensions due to the gender variable among secondary school students.

-There are no statistically significant differences in cyber bullying due to the gender of secondary school students.

-There are no differences in cyber bullying due to the academiclevel of secondary school students.

Keywords : cyber bullying, psychological,

alienation students.



قائمــة المحتويــات

العنوان	الصفحة
الإهـــــداء	أ
شكـــــر وتقديـــــر	ب
ملخـص البحـث	ج
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	ح
قائمـــــة المحتويـــات	د
قائمـــــة الجـــداول	هـ
قائمـــــة الملاحـــق	و
المقدمـــة العامـــة	01
الفصـــل الأول :الإطـــار النظري للدراســـة	
إشكاليـــة الدراســـة	04
فرضيـــات الدراســـة	07
أهـداف الدراســـة	07
أهميـــة الدراســـة	08
التعاريـــف الإجرائيـــة	08

الفصـــــــــل الثانـــــي : التنمـــر الالكترونـــــتي	
تمهيـــــد	10
مفهــوم التنمــر الالكترونـــي	11
أشكـــال التنمـــر الالكترونـــي	11
وسائـــل التنمـــر الالكترونـــي	13
أسبـــاب التنمر الالكترونـــي.....	14
نظريـــات التنمـــر الالكترونـــي	15
طـــرق الوقايـــة مـن التنمـــر الالكترونـــي	18
التنمـــر الالكترونـــي من خـــلال بعض الدراســـات السابقـــة	20
خلاصـــة الفصـــل	23
الفصـــــل الثالـــث : الاغتـــراب النفســـي	
تمهيـــد	26
مفهـــوم الاغتـــراب النفســـي	27
أبعـــاد الاغتـــراب النفســـي	28
أنـــواع الاغتـــراب النفســـي	29
مراحـــل الاغتـــراب النفســـي	30
أسبـــاب الاغتـــراب النفســـي	31
مواجهـــة الاغتـــراب النفســـي	33
الاغتراب النفسي من خلال بعض الدراسات السابقة	34
علاقـــة الاغتـــراب النفسـي بالتنمـــر الالكترونـــي	39
خلاصـــة الفصـــل	41

الفصـل الرابــع : الجانـــب التطبيقـــي

تمهيـــد	43
الدراســـة الاستطلاعيـــة	44
الدراســـة الأساسيـــة	51
عـرض و تحليـــل و تفسيـــر نتائـــج الدراســـة	56
الخاتمـــة	72
الاقتراحـــات و التوصيـــات	73
قائمـــة المصـــادر و المراجـــع	76



قائمـــة الجـــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	خصائص العينة في الدراسة الاستطلاعية	44
02	يوضح صدق المقارنة الطرفية لأبعاد الاغتراب النفسي	46
03	يوضح حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب الفا كرونباخ	48
04	صدق مقياس التنمر الالكتروني بطريقة المقارنة للطرفية (الصدق التميزي)	49
05	يبين معامل الثبات الكفاءة الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ	52
06	يوضح توزيع التلاميذ حسب متغير الجنس	53
07	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	53
08	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي لطور الثانوي	54
09	يوضح إعادة السنة لتلاميذ الطور الثانوي	54
10	يوضح مستوى الدراسي للوالدين	54
11	يوضح التعرض للتنمر عبر الانترنت او عبر الهاتف أو أي وسيلة تكنولوجية .	55
12	يبين قيم معامل الارتباطبين الاغتراب النفسي بأبعاده والتنمر الالكتروني لدى تلامذة الطور الثانوي	57

13	يبين نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الاغتراب النفسي وأبعاده الخمسة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)	58
14	يبين نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في التنمر الالكتروني وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)	60
15	يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي ANOVA لبحث دلالة الفروق في التنمر الالكتروني وفقا لمتغير المستوى الدراسي .	61



قائمـــة الملاحـــق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة اختيار موضوع و الموافقة على الإشراف	110
02	طلب إجراء تربص تطبيقي لنهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر	111
03	عرض الاستبيان	112



المقدمـــــــة

فـي عصـرنا الحـالي أصـبحت شـبكة الإنترنـت ووسـائل التواصـل الاجتمـاعي جـزءًا لا يتجـزأ مـن حياتنـا اليوميـة، وقـد ظهـرت مـع هـذه الثـورة التقنيـة تحـديات جديـدة لمنـع هـدها مـن قبـل، وأحـد أبـرز هـذه التحـديات و أكثرهـا انتشـارا هـي ظـاهرة "التنمـر الإلكتروني" .

هـذا المصـطلح الـذي بـات يتـردد صـداه فـي المـدارس والمجتمعـات الافتراضـية علـى حـد سـواء، فهـو يحمـل فـي طياتـه أشـكالاً مؤذيـة مـن السـلوكيات العدوانيـة التـي تسـتغل الفضاء الرقمي لإلحاق الأذى النفسي والعاطفي بالآخرين.

إن سـهولة الوصـول إلـى الأدوات الرقميـة و إمكانيـة إخفـاء الهويـة النسـبية التـي توفرهـا بعـض المنصـات، قـد أغـرت للأسـف بعـض النفـوس الضـعيفة لاسـتغلال هـذه الميـزات فـي ممارسـة التسـلط والعنـف اللفظـي والنفسـي اتجـاه أقـرانهم أو حتـى أشـخاص لا يعرفـونهم بشـكل مباشـر. لقـد تجـاوز تـأثير التنمـر الإلكترونـي حـدود الشاشـات والأجهـزة الذكيـة ليتـرك نـدوبًا عميقـة فـي نفـوس الضـحايا، تـؤثر علـى صـحتهم النفسـية وثقـتهم بأنفسـهم وعلاقـاتهم الاجتماعيـة، و قـد تـدفعهم فـي بعـض الحـالات إلـى اتخـاذ قـرارات مأساوية.

ويعـد هـذا النـوع مـن التنمـر مـن اخطـر الأنـواع علـى الإطـلاق، ممـا يـؤدي إلـى تبعـات وتـأثيرات نفسـية واجتماعيـة علـى ضـحاياه قـد تـؤدي بـالبعض إلـى التوحـد، والاغتـراب النفسـي والاجتمـاعي أو العزلـة الاجتماعيـة أو حتـى التفكيـر فـي الانتحـار لضـعاف

الشخصـــية والمضـــطربين نفســـيا.و مـــع كـــل هـــذه التبعـــات الســـلبية لمشـــكلة التنمـــر الالكترونـــي بأشـــكاله، يمكـــن القـــول أنهـــا قـــد أدت الـــى انتشـــار مشـــكلة الاغتـــراب النفســـي و مـــا يصـــاحبه مـــن إضـــطراب فـــي العلاقـــات الفرديـــة و الجمعيـــة بـــين المتمدرســـين فـــي محـــيط الثانويـــة بمـــا يشـــكل هـــو الآخـــر تهديـــدا علـــى الصـــحة النفســـية والعقليـــة لأبنائنـــا و بناتنـــا، فالشـــخص المغتـــرب دائـــم الشـــعور بـــالعجز و العزلـــة الاجتماعيـــة و النفســـية، وهـــذا مـــا يشـــكل خطـــر لـــيس علـــى الفـــرد نفســـه فقـــط، بـــل علـــى المجتمـــع ككـــل و خاصـــة علـــى فئـــة الشـــباب و تلاميـــذ الثانويـــة كـــونهم عمـــاد المجتمـــع وصـــانعو الحضـــارة، ومما ســـبق جـــاءت هـــذه الدراســـة لبحـــث علاقـــة التنمـــر الالكترونـــي بـــالاغتراب النفســـي لـــدى تلاميـــذ الثانوية، ولهذا الغرض قمنا بتقسيم بحثنا على النحو التالي:

الفصـــل الأول: يتمثـــل فـــي الإطـــار المفـــاهيمي للدراســـة الـــذي يتضـــمن الإشـــكالية التـــي انتهـــت بالســـؤال الرئيســـي المتعلـــق بالموضـــوع والتـــي مـــن خلالهـــا تـــم صـــياغة الفرضـــيات مع توضيح أهمية وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات الإجرائية للدراسة.

الفصـــل الثـــاني:يشـــمل مفهـــوم التنمـــر الإلكترونـــي ،اشـــكاله ،وســـائله و ألياتـــه ،أســـبابه ،و النظريـــات المفســـرة لهـــا ،وطـــرق الوقايـــة منـــه و علاجـــه و أخيـــرا التنمـــر الالكترونـــي مـــن خلال الدراسات السابقة .

الفصـل الثالـث: مفهـوم الإغتـراب النفسـي ،ابعـاده ،أنواعـه ، مراحلـه ، أسـبابه، مواجهـة الإغتــراب النفســي ،الاغتــراب النفســي مــن خــلال بعــض الدراســات،اخيرا علاقــة الاغتراب النفسي بالتنمر الالكتروني.

الفصـل الرابـع: مـنهج الدراسـة العينـة، حـدود الدراسـة، أدوات المسـتخدمة فـي الدراسـة خصــائص الســيكومترية لأدوات الدراســة ، الأســاليب الإحصــائية، عــرض وتحليــل وتفسير نتائج الدراسة.



الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

* الإشكالية

* الفرضيات

* اهداف الدراسة

* أهمية الدراسة

* المصطلحات الإجرائية للدراسة

01 – الإشكاليـــة :

الاتصـال هـو نشـاط إنسـاني يمارسـه الإنسـان فـي كـل لحظـة مـن حياتـه اليوميـة ينقـل بواسـطته رغباتـه ومشـاعره ومطالبـه إلـى النـاس الآخـرين ثـم يختـار لهـا الوسـائل الممكنة التي تحقق تلك الرغبات بصورة ناجحة وفعالة.

ولـذلك أصـبحت المعـارف والمهـارات الخاصـة بعمليـة الاتصـال وعناصـرها ومجالاتهـا و أسـاليبها ووسـائلها ضـرورة لكـل طالـب فـي جميـع المراحـل التعليميـة ليكتسـب القـدرة علـى التواصـل مـع الغيـر و إقامـة علاقـات اجتماعيـة سـوية مـع الآخـرين فـي إطـار المعاملات اليومية في الحاضر ومجالات عمله في المستقبل.

وفـي الوقـت الحـالي، إزداد إسـتخدام مواقـع التواصـل الإجتمـاعي ومختلـف التطبيقـات الإلكترونيـة مثـل الفايسـبوك ،تـويتر ، أنسـتغرام ، الرسـائل النصـية، كوسـيلة مهمـة للاتصـال واسـتطاع الانسـان مـن خلالهـا أن يتواصـل بسـرعة مـع الآخـرين حتـى مـن جنسـيات مختلفـة؛ وبقـدر الأثـر الايجـابي للتطـور التكنولـوجي فـي مجـال الاتصـال تطـورت أيضـا أشـكال الجريمـة والمضـايقة الإلكترونيـة عبـر وسـائل الاتصـال فظهـرت الجريمة الالكترونية والارهاب الالكتروني والمخدرات الرقمية و "التنمر الإلكتروني"

ويعـد التنمـر الالكترونـي إحـدى التبعـات السـلبية الناتجـة عـن هـذه القفـزة النوعيـة فـي مجـال الاتصـال، فهـو يسـمح للمتنمـر بمضـايقة الضـحية فـي أي وقـت، ويقلـل مـن مسـتوى المسـؤولية والمحاسـبة للمتنمـر عمـا هـو عليـه الحـال فـي التنمـر وجهـاً لوجـه ، ؛

كمـــا ان التنمـــر الإلكترونـــي يـــوفر للمتنمـــر القـــدرة علـــى تتبـــع الضـــحية خـــارج نطـــاق المدرســـة، ممـــا يجعـــل التنمـــر الالكترونـــي أكثـــر انتشـــاراً فـــي حيـــاة الضـــحية، ولا يتقيـــد بالتواجـــد فـــي المدرســـة، حيـــث يمكـــن الوصـــول إلـــى الضـــحية مـــن خـــلال الهـــاتف المحمـــول أو البريـــد الالكترونـــي أو بـــرامج المراســـلات فـــي أي وقـــت خـــلال اليـــوم ، كمـــا يصـــل سـلوك التنمـر الالكترونـي إلـى جمهـور أكثـر اتسـاعاً مـع القـدرة السـريعة علـى الانتشـار وتجاوز حدود الوقت والمكان.

وهـو مـا ذهبـت إليـه دراسـة محمـد (2019) التـي هـدفت إلـى التعـرف علـى واقـع ظـاهرة التنمـــر الإلكترونـــي لـــدى طـــلاب المرحلـــة الثانويـــة بمحافظـــة الفيـــوم وســـبل مواجهتهـــا اســـتخدمت الدراســـة المـــنهج الوصـــفي التحليلـــي، واســـتخدمت الاســـتبانة كـــأداة لجمـــع المعلومـــات. تـــم اختيـــار عينـــة الدراســـة بالطريقـــة العنقوديـــة العشـــوائية، حيـــث طبقـــت علـــى عينـــة مكونـــة مـــن (132) طالـــب و (127) طالبـــة مـــن طـــلاب المرحلـــة الثانويـــة بمحافظـــة الفيـــوم. توصـــلت الدراســـة إلـــى أن نســـبة انتشـــار التنمـــر الإلكترونـــي لـــدى طـــلاب المرحلـــة الثانويـــة بمحافظـــة الفيـــوم جـــاءت بدرجـــة متوســـطة، كمـــا أن طـــلاب المرحلـــة الثانويـــة بمحافظـــة الفيـــوم يمارســـون العديـــد مـــن أشـــكال التنمـــر الإلكترونـــي جـــاء ترتيبهـــا علـــى النحـــو التـــالي : الســـخرية عـــن طريـــق الاقتـــراع، التشـــهير بشـــخص مـــا مـــن خـــلال الشـــائعات، نشـــر معلومـــات مغلوطـــة أو صـــور مزعجـــة، التحـــرش و الإهانـــات المتكـــررة بأشـــكال مختلفـــة، انتحـــال أو ســـرقة الهويـــة لإحـــراج أو تـــدمير شـــخص مـــا،

إفشـاء الأسـرار، الملاحقـات والمضـايقات الإلكترونيـة، وأخيـرا تشـويه السـمعة وانتحـال الشخصية. (عقيل هديبان،2023،ص417)

و هـذا مـا أكـدت أيضـا دراسـة الرفـاعي (2008) حيـث توصـلت دراسـته إلـى أن التقنيـات الالكترونيـة الأكثـر اسـتخدما مـن قبـل الطلبـة المتنمـرين هـي وسـائل الاتصـال الالكترونيـة، حيـث يسـعى المتنمـر إلـى تشـويه سـمعة الضـحية والمسـاس بقيمتـه وأخلاقـه وتصـل فـي بعـض الأحيـان إلـى الاسـتغلال الجنسـي، وانتهـاك الخصوصـية والسـخرية منـه وهـذا قـد يـؤدي بهـم إلـى حالـة الاغتـراب الـذي أصـبح ظـاهرة تنتشـر بشكل وبائي ضخم وسريع جدا . (أحلام لعرابة ، 2023،ص7)

ويمكـن للتنمـر الإلكترونـي أن يكـون أحـد العوامـل الرئيسـة التـي تعـزز الاغتـراب النفسـي، حيـث يـؤدي التعـرض المسـتمر للإيـذاء عبـر الإنترنـت إلـى زيـادة شـعور الأفـراد بالعزلـة وفقـدان الاتصـال مـع مجـتمعهم، وعلـى الـرغم مـن شـيوع مفهـوم الاغتـراب النفسـي، فإنـه مـن الصـعب تخصـيص نـوع مسـتقل نطلـق عليـه الاغتـراب النفسـي، و ذلـك نظـراً لتـداخل الجانـب النفسـي للاغتـراب وارتباطـه بجميـع أبعـاد الاغتـراب الأخـرى : الثقـافي، والاقتصـادي والسياسـي ... الـخ. فـالاغتراب النفسـي مفهـوم عـام وشـامل يشـير إلـى الحـالات التـي تتعـرض فيهـا وحـدة الشخصـية للانشـطار أو للضـعف والانهيـار، بتـأثير العمليـات الثقافيـة والاجتماعيـة التـي تـتم فـي داخـل المجتمع.

وقد كشفت دراسة (Calabrese)،1987 عن المراهقة كمرحلة نمو نحو الاغتراب أكد الباحث على أن الاغتراب في مرحلة المراهقة له سمتان إحداهما نفسية والأخرى اجتماعية ، حيث تتجلى كل منها في : السعي لتدمير الملكية العامة ، ورفض للسلطة بأنواعها المختلفة ، والهروب والتسرب من المدرسة ، ورفض القيم السائدة في المجتمع والمدرسة والأسرة . وعليه يقترح ضرورة مشاركة المراهقين في الأنشطة الاجتماعية المختلفة سواء كانت هذه الأنشطة داخل الأسرة أو داخل المؤسسة التربوية (المدرسة) مما يزيد الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية وتنميتها وضرورة مشاركتهم في القرارات ذات الصلة بحياتهم اليومية في البيت والمدرسة مما يساعد على بناء شخصية الشاب البناء السوي .(مسعودة بن علية ، 2015،ص 13)

وهذا ما أشارت إليه دراسة نعيسة (2012) حيث بينت أن الأفراد الذين يعانون من مشاعر الاغتراب يعانون من مشاعر الدونية، وفقدان المعني ومحدودية العلاقات مع الآخرين الأمر الذي يولد لديهم حالة من انخفاض التوافق النفسي و البحث عن طريق أخرى لإثبات الذات، ويعتبر انعدام المعيارية وميل الطلبة إلى التمرد على مجتمعهم ما هو إلا تصرف انسحابي للفرد؛ نتيجة عدم قدرته على الانسجام والتأقلم مع ظروف جيدة، وكحالة تعويضية عن حرمانه من حقوقه الأساسية . (صالحة علي الترهوني ، 2023، ص 219)

فعلاقـة التنمـر الإلكترونـي بـالاغتراب النفسـي إنمـا تعكـس تـأثيرات سـلبية كبيـرة علـى الأفـراد، خصوصـاً المـرهقين مـنهم، كمـا أن التنمـر الإلكترونـي يمـارس ضـغطًا نفسـيًا متزايـدًا علـى الضـحايا، ممـا قـد يـؤدي إلـى مشـاعر العزلـة والقلـق والاكتئـاب ، فعنـدما يتعـرض الشـخص للإسـاءة أو السـخرية عبـر الإنترنـت، قـد يشـعر بأنـه غيـر مقبـول ولا ينتمـي إلـى مجتمـع معـين، ممـا قـد يعـزز شـعور الاغتـراب لديـه، وقـد تـؤدي هـذه التجـارب السـلبية إلـى تراجـع الثقـة بـالنفس والرغبـة فـي الانعـزال، ممـا يزيـد مـن صـعوبة تكوين علاقات اجتماعية صحية.

ومـن جهـة أخـرى، فـإن نقـص الـوعي حـول مخـاطر التنمـر الإلكترونـي وعـدم خلـق بيئـات داعمـة للتواصـل الإيجـابي، مـن الممكـن أن يسـهم فـي زيـادة مشـاعر الاغتـراب النفسـي لـدى الأفـراد. ومـن هـذا المنطـق جـاء هـذه الدراسـة للإجابـة علـى التسـاؤل الرئيسـي التـالي: * هـل توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين التنمـر الالكترونـي والاغتـراب النفسي لدى طلبة الطور الثانوي؟

02 – الفرضيات:

1 – توجـد علاقـة إرتباطيـة دالـة إحصـائيا بـين سـلوك التنمـر الإلكترونـي والاغتـراب النفسي بأبعاده لدى تلاميذ الطور الثانوي .

2 – توجـد فـروق دالـة إحصـائيا فـي الاغتـراب النفسـي بأبعـاده تعـزى لمتغيـر الجـنس لدى تلامذة الطور الثانوي.

3 – توجـد فـروق دالــة إحصــائيا فــي التنمــر الالكترونــي تعـزى لمتغيـر الجـنس لـدى تلاميذ الطور الثانوي.

4 – توجـد فـروق فـي التنمـر الالكترونـي تعـزى لمتغيـر المسـتوى الدراسـي لـدى تلامـذة الطور الثانوي.

03 – أهداف الدراسة :

– الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني و الإغتراب النفسي.

– التأكــد مــن وجــود فــروق فــي متغيــر التنمــر الإلكترونــي ترجــع لمتغيــر المســتوى الدراسي و الجنس لدى التلاميذ الطور الثانوي.

– التأكـد مـن وجـود علاقـة فرقيـة فـي متغيـر الإغتـراب النفسـي بأبعـاده ترجـع لمتغيـر الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي .

04 – أهمية الدراسة:

– دراســة موضــوع التنمــر الإلكترونــي و الإغتــراب النفســي كظــاهرة إجتماعيــة تمــس المؤسسات التعليمية .

– تســاعد هــذه الدراســة البــاحثين علــى إجــراء دراســات أخــرى مشــابهة ذات علاقــة بالموضوع.

– هـذه الدراســة تمهـد لغيرهـا مـن الدراسـات التـي تسـعى إلـى فهـم و تفسـير السـلوك الإنسـاني فـي المؤسسـات و بالتـالي لفـت الإنتبـاه لأهميـة الجانـب النفسـي فـي البيئـة الاجتماعية.

05 – المصطلحات الإجرائية للدراسة:

– **التنمـــر الإلكترونـــي Cyberbullying:** يعـرف بأنـه تعمـد إيـذاء الاخـرين مـن الأفـراد بطريقـة متكـررة و عدائيـة(السـب ،الشـتم ،التحـرش ، المطـاردة الإلكترونيـة ...) مـن خـلال الإعتمـاد علـى وسـيلة الأنترنـت ويـتم ذلـك مـن خـلال تـرويج ونشـر الأكاذيـب عـن شـخص مـا أو نشـر صـور محرجـة لـه علـى وسـائل التواصـل الاجتمـاعي أو إرسـال رسـائل أو تهديـدات مؤذيـة عبـر منصـات المراسـلة أو انتحـال شخصـية شـخص مـا وإرسـال رسـائل جارحـة إلـى الأخـرين ، ويتحـدد اجرائيـا فـي هـذه الدراسـة بالدرجـة التـي يحصـل عليهـا المفحـوص مـن خـلال اجابتـه علـى مقيـاس التنمـر الالكترونـي المعتمد في هذه الدراسة.

– **الإغتراب النفسي Aliénationpsychologique :** يعرف بأنه الشعور الدائم بالعجز و العزلة و فقدان المعايير وغياب معنى العمل وعدم الرضـــا عن العمل و الإغتراب عن الذات ، ويتحدد اجرائيا في هذه الدراســـة بالدرجة التي يحصـــل عليها المفحوص من خلال اجابته على مقياس الاغتراب النفسي المعتمد في هذه الدراسة.



الفصل الثاني: التنمر الإلكتروني

* تمهيد

* مفهوم التنمر الإلكتروني

* أشكال التنمر الإلكتروني

* وسائل و آليات التنمر الإلكتروني

* أسباب التنمر الإلكتروني

* نظريات التنمر الإلكتروني

* طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني و علاجه

* التنمر الإلكتروني من خلال الدراسات السابقة

* خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

لقـد أصـبح العـالم جـزءًا لا يتجـزأ مـن حياتنـا اليوميـة، حيـث يـوفر لنـا فوائـد جمـة فـي التواصـل والـتعلم والترفيـه ومـع ذلـك فقـد أدى هـذا التطـور التكنولـوجي إلـى ظهـور تحـديات جديـدة، مـن بينهـا ظـاهرة التنمـر الإلكترونـي التـي أصـبحت تشـكل تهديـدا خطيـرًا علـى الأفـراد، خاصـةً بـين الشـباب والمـراهقين ، يتنـاول هـذا الفصـل موضـوع التنمـر الإلكترونـي، وهـو سـلوك عـدواني متكـرر يـتم عبـر الوسـائل الإلكترونيـة ويهـدف إلـى إلحـاق الأذى بـالآخرين. سنستكشـف فـي هـذا الفصـل مفهـوم التنمـر الإلكترونـي وأشـكاله المختلفـة، بالإضـافة إلـى الوسـائل والآليـات التـي يسـتخدمها المتنمـرون فـي تنفيـذ أفعـالهم. كمـا سـنتناول أسـباب التنمـر الإلكترونـي ونظرياتـه، ونقـدم طرقـا للوقايـة منـه وعلاجـه. وأخيـرًا ، سنسـتعرض بعـض الدراسـات السـابقة التـي تناولـت هـذه الظاهرة، ونختم الفصل بخلاصة لأهم النقاط التي تم تناولها .

1 – مفهوم التنمر الالكتروني:

لغـة : تشـتق كلمـة تنمـر Bulyingلغويـا مـن اللفـظ نمـر بمعنـى غضـب وسـاء خلقـه و أصبح يش النمر الغاضب .

والتنمـر Incivilte مشـتق مـن الكلمـة اللاتينيـة civilitas ويعنـي اجتمـاعي ومتحضـر بينمـا Incivilte تعنـي نقـص التحضـر ، بمعنـى هـو سـلوك لا يحتـرم قواعـد الحيـاة فـي المجتمـع مثـل احتـرام الغيـر ، النظـام العـام الأدب ، أي كـل مـا تنتظـره مـن شـخص متحضر.

اصـطلاحا : تناولـت أولـى الاسـهامات فـي دراسـة التنمـر ، المفهـوم تحـت مصـطلح الصـعلكة mobbing فـي البلـدان الاسـكندنافية ويقصـد بـه قيـام تلميـذ أو أكثـر بمضـايقة وايـذاء تلميـذ آخـر إيـذاء متكـررا عـن طريـق ممارسـة بعـض السـلوكات السـلبية عليه . (سيهام بوعلي ، 2023، ص 37،36)

امـا التنمـر الإلكترونـي فيعـرف بأنـه تعمـد وتكـرار عـن قصـد ونيـة مبيتـه الإسـاءة و اسـتغلال وسـائل التواصـل الاجتمـاعي فـي إيـذاء الضـحية أو الضـحايا مـن خـلال أسـاليب مختلفـة تشـمل التخفـي الإلكترونـي، المضـايقات الإلكترونيـة، القـذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية). (خالد بن هايف ، 2021، ص 449)

وقـد يكـون سـلوك التنمـر الالكترونـي نتيجـة لإحسـاس فـرد مـا أو جماعـة مـا بـالظلم والغـبن ونتيجـة للتفكيـر الالكترونـي الجمعـي لتلـك الجماعـة فانـه تنبثـق معـايير تبـرر

القيـام بعمـل عـدواني مشـترك تجـاه الآخـرين بصـيغة طائفيـة أو قوميـة أو غيرهـا ، وتاخـذ هـذه الجماعـة علـى عاتقهـا القيـام بتلـك السـلوكيات العدوانيـة التـي تنطلـق مـن اطار مشترك ومتفق عليه .

ويمكـن تعريـف التنمـر الالكترونـي علـى انـه اسـتغلالال البـرامج والوسـائل المتعلقـة بـالاجهزة الالكترونيـة بهـدف إيـذاء افـراد آخـرين بطريقـة متعمـدة ومتكـررة وعدائيـة. (حيدر كريم ، 2021، ص 72)

اسـتنادًا إلـى التعريفـات المقدمـة حـول التنمـر الإلكترونـي نجـد انـه مجـرد سـلوك عـدواني ومتعمـد ومتكـرر يسـتخدم الوسـائل الإلكترونيـة ووسـائل التواصـل الاجتمـاعي لإيـذاء الآخـرين وإلحـاق الضـرر بهـم. يتضـمن هـذا السـلوك أشـكالاً مختلفـة مـن الإسـاءة والاسـتغلال، مثـل التخفـي الإلكترونـي والمضـايقات والقـذف والمطـاردة، وينبـع مـن دوافع سلبية مثل الشعور بالظلم أو الغبن أو التفكير الجماعي العدواني.

2 – أشكال التنمر الإلكتروني:

تتعدد أشكال التنمر الإلكتروني حيث نوردها فيما يلي:

2 – 1 : الغضب الإلكتروني:

ويشـير إلـى إرسـال رسـائل إلكترونيـة غاضـبة وخارجـة مـن شـخص الضـحية إلـى جماعـة مـا عبـر الخـط أو إلـى شـخص الضـحية نفسـه، عبـــر البريـد الإلكترونـي أو الرسائل النصية أو عبر التعليقات ومختلف الرسائل الأخرى داخل الميديا الجديدة.

2 – 2 : التحرّش الإلكتروني:

ويشـير إلـى إرسـال رسـائل مهينـة بشـكل متكـرر عبـر البريـد الإلكترونـي إلـى شـخص آخـر وغالبـا مـا تكـون رسـائل علـى شـكل صـور أو عبـارات تحمـل ايحـاءات جنسـية، وقد تكون مفبركة باستخدام صور الضحية ودمجها بصور خليعة وغيرها .

2 – 3 : الحوار الإلكتروني:

وهـو التحـرش أون لايـن ويتضـمن التهديـد بـالأذى والإفـراط فـي الإهانـة والقـذف مـن خلال الحوار والمحادثات الافتراضية.

2 – 4 : التنكر :

وهـو تظـاهر المتنمـر أنـه شـخص آخـر يقـوم بإرسـال رسـائل أو منشـورات تجعـل الآخـر يبدو سيئا .

2 / 5 : التحقير الإلكتروني:

وهـو إرسـال عبـارات مهنيـة ومؤذيـة وغيـر حقيقيـة أو خاطئـة عـن شـخص الضـحية إلـى الآخرين، أو عمل منشورات أو بوستات من مثل هذه المادة أونلاين.

2 – 6 : الفضح وانتهاك الخصوصية:

وذلـك مـن خـلال إرسـال أو طبـع منشـورات تشـتمل علـى معلومـات أو رسـائل أو صـور خاصة بالشخص.

2 – 7 : الإقصاء :

وهـو قيـام المتنمـر بكـل المحـاولات الممكنـة لطـرد الضـحية مـن جماعـة الأونلايـن أو حذفـه مـن مواقـع التواصـل الاجتمـاعي وحـث الآخـرين لـذلك دون وجـود مبـرر لـذلك سـوى ممارسـة القـوة علـى الضـحية أو التنكيـد.(نجوى رمضـاني ، 2024،ص –16 15)

3 – وسائل و آليات التنمر الإلكتروني:

تتنوع وسائل التنمر الإلكتروني حيث تصنف هذه الوسائل كالتالي :

- التنمر عبر الاتصال الهاتفي
- التنمر عبر الرسائل النصية
- التنمر بالصور ومقاطع الفيديو
- التنمر عبر البريد الإلكتروني
- التنمر عبر غرف الدردشة
- التنمر عبر الرسائل الفورية

- التنمر عبر مواقع الانترنت

أمـا سـلوكيات التنمـر الإلكترونـي التـي تـتم ممارسـتها باسـتخدام وسـائل الاتصـالات الإلكترونية فقد حددتها دراسة Xiao &wong ,2013.48 كالتالي:

أ – إرسـال رسـائل أو صـوراً أو مقـاطع الفيـديو لتهديـد أو مضـايقة أو إهانـة أو إغاظـة الضحية

ب – نشـر معلومـات خاصـة كالرسـائل أو الصـور أو مقـاطع الفيـديو مـن دون إذن الضحية.

ج – نشر شائعات أو معلومات مغلوطة عن الضحية.

د– تجاهل أو استبعاد أي شخص من أي نشاط على الانترنت بشكل متعمد.

هـ – يتظاهر بأنه شخص ما لإرسال أو الرد على الرسائل باسم هذا الشخص .

و – مهاجمـة الحسـابات عبـر الإنترنـت أو تعـديل البيانـات الشخصـية للآخـرين .

(محمود كامل ،2018، ص 29)

4 – **أسباب التنمر الإلكتروني:**

للتنمر الإلكتروني أسباب عديدة ومختلفة وتتمثل في:

4 – 1 : الأسباب الذاتية :

ويمكـن تلخيصـها فـي الغضـب مـن الآخـرين والانتقـام والإحبـاط والغيـرة مـن الأقـران بالإضـافة إلـى الرغبـة فـي جلـب الانتبـاه وذلـك مـن أجـل القبـول مـن أقـرانهم وفـي بعـض

الأحيـان يقومـون بـذلك مـن اجـل المتعـة والترفيـه ذلـك لأنهـم يشـعرون بالملـل نظـرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر.

4 – 2 : الأسباب الاجتماعية : وتتمثل في:

4 – 2 – 1 : المنـــاخ الأســـري : تســاهم الأســرة فــي تشــكيل شخصــية الأطفــال والمـراهقين وتـؤثر علـى خبـراتهم المسـتقبلية إلا أن انشـغال بعـض الأسـرة عـن متابعـة ومراقبـة بعـض سـلوكيات أبناءهـا وتـربيتهم التربيـة السـليمة قـد يـؤدي إلـى ظهـور بعـض السـلوكيات التـي تتسـم بـالعنف والعـدوان اتجـاه الآخـرين وخصوصـا إذا كـان الجـو الأسـري المحـيط يتسـم بالصـراعات والعنـف النفسـي والمـادي وسـوء المعاملـة للمراهـق ، ممـا يزيـد مـن احتمـال إقدامـه علـى ممارسـة العنـف والتنمـر علـى الآخـرين ، وكـذلك وجـود المراهـق بـين الوالـدين يعـانون مـن اضـطرابات ومشـكلات نفسـية وسـلوكية يزيـد من مقدار تعرضه للتنمر المدرسي التقليدي والإلكتروني.

4 – 2 – 2 : مجموعـــة الأقـــران : تسـاهم مجموعـة الأقـران فـي كثيـر مـن الحـالات مـن فـرص تعـرض المراهـق للتنمـر الإلكترونـي، وذلـك نتيجـة لنوعيـة العلاقـات وأسـاليب المعاملـــة داخـــل هـــذه المجموعـــة فالمعـــايير والأنظمـــة التـــي تحكـــم الجماعـــة تـــرتبط بالممارسـات التـي يقـوم بهـا أفرادهـا، ممـا قـد يزيـد مـن فـرص العـدوان والعنـف وعـدم تقبل بعض الأفراد المنتمين لها وكراهيتهم.

4 – 2 – 3 : المنـــاخ المدرســـي: لقـد تصـاعدت ظـاهرة العنـف فـي المـدارس المعاصـرة إلـى مسـتويات غيـر مسـبوقة حيـث باتـت تشـمل الاعتـداء اللفظـي والجسـدي علـى المعلمـين مـن قبـل الطـلاب أو أوليـاء أمـورهم، حيـث انـدثرت حـدود الاحتـرام الواجـب بـين الطالـب ومعلمـه ، ممـا قـد أدى إلـى تراجـع هيبـة المعلمـين وتـأثيرهم علـى الطـلاب الأمـر الـذي شـجع بعضـهم علـى التسـلط للتنمـر علـى بعـض الآخـر ، إلـى جانـب ذلـك قـد يـؤدي التـدريس بـالطرق التقليديـة التـي تعتمـد علـى مركزيـة المـدرس كمصـدر وحيـد للمعرفـة وامتلاكـه للسـلطة المطلقـة داخـل الفصـل إلـى دفعهـم إلـى اعتمـاد العنـف والإقصـاء كمـنهج لحـل المشـكلة داخـل الفصـل ممـا يخلـق بيئـة مناسـبة لنمو ظاهرة التنمر .(مريم علي الهني ، 2014، ص286)

5 – نظريات التنمر الإلكتروني:

هنـاك نظريـات عديـدة حاولـت تفسـير السـلوك التنمـري منهـا مـا اعتبرتـه غريـزة أساسـية، ومنهـا مـا اعتبرتـه سـلوكا متعلمـا، ومنهـا مـا افسـرته علـى أنـه إحبـاط نفسـي، وكـل هـذا راجـع إلـى اعتبـار أن التنمـر سـلوك معقـد شـأنه شـأن كـل سـلوكيات الإنسـان الأخـرى متعـددة الأبعـاد ومتشـابكة المتغيـرات، ويتضـمن التـراث البحثـي الـذي اهـتم بتفسـير ظاهرة التنمر عددا من الرؤى والاتجاهات النظرية، ومن هذه الاتجاهات النظرية:

5 – 1 : نظرية التحليل النفسي:

تفترض هذه النظرية أن عدوان الفرد على الأخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد الذي تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الفرد.

5 – 2: النظرية السلوكية:

ينصب إهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي.

5 – 3 : نظرية التعلم الاجتماعي:

لا تقل نظرية التعلم الإجتماعى أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك التنمرى بالدراسة والبحث، ويعتبر باندروا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي، حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية نشأة جذورالتنمر

بأسـلوب الـتعلم والملاحظـة والتقيـد الـدافع الخـارجي المحـرض علـى التنمـر، تعزيـز التنمر.

ويؤكـد بانـدورا وهوسـتون علـى أن معظـم السـلوك التنمـرى مـتعلم مـن خـلال الملاحظـة والتقليـد، وهنـاك ثلاثـة مصـادر يـتعلم منهـا الفـرد بالملاحظـة هـذا السـلوك وهـي: التـأثير الأسـري، وتـأثير الأقـران، وتـأثير النمـاذج الرمزيـة كـالتلفزيون، ويشـير كـلا مـن هوسـتون وبانـدورا إلـى أن الأطفـال والمـراهقين يكتسـبون نمـاذج السـلوك التـي تتسـم بالعـدوان والتنمـر مـن خـلال ملاحظـة أعمـال الكبـار العدوانيـة، بمعنـى أن الأطفـال والمـراهقين يتعلمـون السـلوك التنمـرى عـن طريـق تقليـد سـلوك الكبـار، ويضـيف الـبعض أن تـأثير الجماعـة علـى اكتسـاب السـلوك التنمـرى يـتم عـن طريـق تقـديم النمـاذج العدوانيـة للأطفال فيقلدونها، أو عن طريق تعزيز السلوك التنمري لمجرد حدوثه.

وتفتـرض نظريـة الـتعلم الاجتمـاعي أن السـلوك التنمـرى لا يتشـكل فقـط بواسـطة التقليـد والملاحظـة، ولكـن أيضـاً بوجـود التعزيـز، وأن تعلـم السـلوك التنمـرى عمليـة يغلـب عليهـا الجـزاء أو المكافـأة التـي تلعـب دوراً هامـاً فـي اختيـار الاسـتجابة للتنمـر وتعزيزهـا، حتـى تصـبح عـادة يلجـأ إليهـا الفـرد فـي أغلـب مواقـف الإحبـاط، وقـد يكـون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمرى لدافع محبط أو مكافأة محسوسة.

وبـذلك تـرى هـذه النظريـة أن أسـاليب التنشـئة الاجتماعيـة الخاطئـة تلعـب دورا فـي إكتسـاب سـلوك التنمـر مـن خـلال الملاحظـة والتقليـد للنمـاذج الإجتماعيـة المتاحـة فـي

البيئـة المحيطـة فـي الأسـرة ووسـط الأقـران فـي المدرسـة، حيـث أن سـلوك التنمـر يعـد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الفرد من خلال أخواته أو أقرانه في المدرسة.

5 – 4 : نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة:

تفتـرض هـذه النظريـة أن جماعـة الأقـران عبـارة عـن بنيـة هيراركيـة، يسـتخدم مـن خلالهـا بعـض الأقـران العـدوان ضـد عـدد مـن أقـرانهم بهـدف السـيطرة علـيهم وممارسـة القـوة، والوصـول إلـى الرتبـة والمكانـة الاجتماعيـة بـين جماعـة الأقـران، وحيـازة أكبـر رصـيد مـن القـوة، والوصـول للمـوارد المتاحـة، وعنـدما يخضـع الأقـران لهـذه السـيطرة بواسـطة الخـوف الشـديد أو الهـروب أو البكـاء، يـتم فـرض القـوة علـيهم والـتحكم فـيهم، وقـد يسـتمر هـذا لفتـرات طويلـة، حيـث أن الضـحية لا تمتلـك رصـيد القـوة أو المكانـة الاجتماعية التي تمكنها من المقاومة أو الدفاع عن نفسها.

5 – 5 : النظرية التاريخية الثقافية :

تـرى هـذه النظريـة أن التنمـر يحـدث فـي سـياقات اجتماعيـة ثقافيـة، وأن للغـة دورا هامـا فـي ثقافـة المتنمـر، فمـا يلاقيـه المتنمـر مـن سـياقات مشـجعة ومعـززة تدفعـه لممارسـة التنمـر ، كمـا أن للعوامـل الاجتماعيـة والثقافيـة دورا فعـالا ومهمـا فـي تطـوير سـلوك المتنمرين وخاصة إذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات.

5 – 6 : نظرية الضغوط العامة:

يتوافـق وقـوع الفـرد ضـحية للتنمـر مـع المفهـوم الواسـع لنظريـة الضـغوط العامـة والتـي تفسـر عمليـات الانحـراف وخـرق القـانون مـن خـلال القـوى والـدوافع الكامنـة فـي البنـاء الاجتمـــاعي، أو مـــن خـــلال الاســـتجابة للحـــوادث والظـــروف البنائيـــة التـــي تعمـــل كضـغوط أو مقلقـات، خاصـة عنـدما لا تتـاح للأفـراد الفرصـة لتحقيـق أهـدافهم المقبولـة اجتماعيـا، ولا تتوقـف مصـادر الضـغوط علـى الإحبـاط الـذي يعيشـه الفـرد عنـدما تسـد أمامـه الطـرق لتحقيـق هـدف مـا، وإنمـا تتضـمن أيضًـا المشـاعر السـلبية التـي تحـدث فـــي المواقـــف الاجتماعيـــة المتنوعـــة ووقـــوع الفـــرد ضـــحية للتنمـــر يكـــون متوافقـــا مـــع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة.

5 – 7 : نظرية الإحباط :

اكـد دولارد Dollard وميلـر Miller وسـيزر Sears" ان الاحبـاط ينـتج دافعـاً عـدوانياً يسـتثير سـلوك ايـذاء الآخـرين، وان هـذا الـدافع يـنخفض تـدريجياً بعـد الحـاق الاذى بالشـخص الآخـر، وتسـمى هـذه العمليـة بـالتنفيس أو التفريـغ الانفعـالي، لان الاحبـاط يسـبب الغضـب والشـعور بـالظلم ممـا يجعـل الفـرد مهيـأ للقيـام بالعـدوان والتنمـر، وتهـدف هـذه النظريـة إلـى ان البيئـة التـي تسـبب الإحبـاط للفـرد تدفعـه للقيـام بسـلوك التنمـر والعنـف، بمعنـى ان البيئـة المحبطـة التـي لا تسـاعد الفـرد علـى تحقيـق ذاتـه والنجـاح فيهـا تدفعـه نحـو التنمـر، وتؤكـد أن كـل سـلوك تنمـري يسـبقه موقـف احبـاطي،

فالسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريده، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات. (ثناء هاشم ، 2019، ص 210-214)

6 - طرق الوقاية من التنمر الالكتروني و علاجه:

في هذا الصدد أشارت كل من سوزان بسيوني، ملاك الحربي (2020، 125) أن من أساليب مواجهة التنمر وتفادي أضراره، أن يراجع الأهل وأولياء الأمور أنفسهم جيدا في طريقة تعاملهم مع أبنائهم، وأن ينتبهوا لسلوكيات أبنائهم في المدارس و النوادي وفي كل التجمعات حتى لا يمارسوا مثل هذه السلوكيات الخاطئة كالتنمر والإساءة للآخرين ، وكذلك يجب على المربين في المدراس أن يرصدوا تلك الظاهرة ويتابعوها متابعة فعالة وواقعية وواعية حتى يتمكنوا من اتخاذ الحلول المناسبة لها في الجانبين جانب المتنمر وجانب الضحية، كما يجب على الأسر أن تتابع أبناءها ان وجدوا عليهم علامات مثل عدم الرغبة في الذهاب الى المدارس او تأخر مفاجئ في مستواهم الدراسي او وجود آلام أو جروح أو إصابات في أجسامهم أو أى انكسار في شخصياتهم أو انزواء نفسي وميل للعزلة حتى في المنزل، كما عليهم طمأنة أبنائهم وسؤالهم والاستفسار منهم حول أسباب ذلك باللطف واللين حتى يتبينوا حقيقة تلك الأسباب.

ويمكن علاج ظاهرة التنمر الإلكتروني كالتالي :

- ✓ تقويــة الــوازع الــديني للأفــراد وتقويــة العقيــدة لــديهم منــذ الصــغر، وزرع الاخــلاق الإنسانية في قلوب الاطفال.
- ✓ الحرص على تربية الابناء في ظروف صحية بعيدا عن العنف والاستبداد
- ✓ تعزيز عومل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأفراد منذ الصغر.
- ✓ تـوفير الالعـاب التـي مـن هـدفها تحسـين القـدرات العقليـة لـدى الافـراد والبعـد عـن الألعاب العنيفة.
- ✓ مراقبــة الابنــاء علــى الانترنــت ووســائل التواصــل الاجتمــاعي والانتبــاه لأى علامات غير عادية.
- ✓ تجنــب الفــراغ واســتثمار الطاقــات والقــدرات الخاصــة للأفــراد بــالبرامج والانشــطة التي تعود عليهم بالنفع.
- ✓ عــرض الشــخص المتنمــر إلكترونيًــا أو الضــحية علــى أخصــائي نفســي أو اجتماعي
- ✓ يتوجــب علــى الحكومــات وضــع قــوانين صــارمة لمعاقبــة ممارســي التنمــر الإلكتروني بكافة أشكاله.
- ✓ علــى الحكومــات ومنظمــات حقــوق الانســان ومؤسســات حمايــة الاســرة إطــلاق حمــلات توعيــة لكافــة الأعمــار حــول ســلوك التنمــر الإلكترونــي واشــكاله وطــرق التعامل معه والوقاية منه وعلاجه. (ريهام ماهر ،2023،ص844-845)

7- التنمر الالكتروني من خلال الدراسات السابقة:

هنـاك العديـد مـن الدراسـات التـي تطرقـت لموضـوع التنمـر الالكترونـي و تناولتـه مـن زوايا مختلفة نذكر منها :

❖ **دراسة (2014)zalaquettechatters:**

سـعت الدراسـة إلـى التعـرف علـى التنمـر الإلكترونـي بـين طـلاب الجامعـات، حيـث تشـير الدراسـة الحاليـة إلـى انتشـار التنمـر الإلكترونـى فـى الجامعـات، وقـد أكـدت نتـائج الدراسـة أن 31,3% مـن المبحـوثين كـانوا عرضـة للتنمـر الإلكترونـى فـى مدارسـهم الثانويـة وأن 19%مـنهم وقعـوا ضـحايا للتنمـر الإلكترونـي أثنـاء الجامعـة، وأن 24% مـن أفـراد العينـة مـن طـلاب المدرسـة الثانويـة تعرضـوا للتنمـر الإلتكرونـي أكثـر مـن 10مـرات، بينمـا تعـرض 14% مـن أفـراد العينـة مـن طـلاب الجامعـات مـن مـرة إلـى ثـلاث مـرات للتنمـر الإلكترونـي، وأن 28% مـن أفـراد العينـة لـديهم صـديق يعـاني حاليًـا مـن التنمـر وأن % 15,5مـن الإنـاث تعرضـوا للتنمـر فـي مقابـل 3,6مـن الـذكور، وأن أعلـى نسـب التنمـر كانـت عـن طريـق البريـد الإلكرونـي ومـن الأصـدقاء أنفسهم. (شيماء محمود ، 2021،ص104)

❖ **دراسة عثمان وعلي (2014) :**

هـدفت إلـى التعـرف علـى أسـاليب التنمـر الالكترونـي لـدي طلبـة التعلـيم العـام ومعرفـة أنـواع الاسـتقواء الالكترونـي سـواء عبـر الرسـالة النصـية والبريـد الالكترونـي والاتصـال

الهـاتفي وإرسـال صـورة أو فيـديو، مـن خـلال عينـة بلغـت (420) طالبـا وطالبـة مـن عـدة مـدارس فـي محـافظتي القـاهرة والقليوبيـة، تراوحـت أعمـارهم بـين (11–18 سـنة)، وأشـارت النتـائج إلـى اخـتلاف الاسـتقواء الإلكترونـي بـين طلبـة المراحـل الدراسـية ولصـالح طلبـة المرحلـة الثانويـة والمرحلـة الاعداديـة وقـد جـاء الاخـتلاف فـي بعـد الاتصال الهاتفي. (سند بن درهم،2022،ص 39)

❖ **دراسة حنان فوزي أبو العلاء (2017):**

أجرتهـا علـى عينـة مـن المـراهقين مـن طـلاب المرحلـة الثانويـة بمحافظـة المنيـا (فـي صـعيد مصـر) إلـى ارتفـاع نسـبة انتشـار سـلوك التنمـر الإلكترونـي بـين أفـراد، وقـد بلغـت نسـبته 58.9% وهـي نسـبة لا يسـتهان بهـا إذ إنَّهـا تهـدد الأمـن المدرسـي والمجتمعي للكثير من الأهالي والطلاب . (ياسر حسين ، 2022)

❖ **دراسة حنان أبو العلا(2017):**

هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى مسـتويات التنمـر الإلكترونـي بـين المـراهقين؛ وقـد اشـتملت العينـة علـى (180) مراهـق ومراهقـة مـن طـلاب المرحلـة الثانويـة واعتمـدت الدراسـة علـي المنهجـين الوصـفي التحليلـي وشـبه التجريبـي، وقـد اسـتخدمت الدراسـة مقيـاس التنمـر الإلكترونـي، وأشـارت النتـائج إلـى أن نسـبة انتشـار سـلوك التنمـر. الإلكترونـي بـين أفـراد العينـة بلغـت 58,9 % وجـاء مسـتوى التنمـر الإلكترونـي بدرجـة استجابة (متوسطة). (صلاح عبد الفضيل ، 2023، ص 238)

التعقيب عليها :

1- بالنسبة لأهداف الدراسات :

لقد تنوعت و اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف حيث نجد دراسة (2014) zalaquettechatters هدفت الى التعرف على التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعات ، اما دراسة عثمان و علي (2014) هدفت الى التعرف على أساليب التنمر الإلكتروني و الاتصال الهاتفي و ارسال صور او فيديو ، بينما تهدف دراسة حنان فوزي أبو العلاء (2017) الى الكشف عن مدى انتشار سلوك التنمر الالكتروني بين المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المنيا (بصعيد مصر) ، أيضا دراسة حنان أبو العلا (2017) هدفت الى التعرف على مستويات التنمر الالكتروني بين المراهقين.

2 - بالنسبة العينة :

- ✓ اختلفت العينة المختارة في الدراسات السابقة.
- ✓ حملت دراسة عثمان و علي عينة قدرها 420 طالبا و طالبة تراوحت أعمارهم بين (11-18سنة) في حين تكونت عينة دراسة حنان أبو العلا 180مراهق و مراهقة من طلاب المرحلة الثانوية.

3 - بالنسبة للمنهج :

- ✓ اعتمـدت دراسـة حنـان أبـو العـلا علـى المنهجـين الوصـفي التحليلـي و شـبه التجريبي.

4 – بالنسبة للنتائج:

اكـدت دراسـة zalaquetteنتـائج الدراسـة ان 13,3% مـن المبحـوثين كـانوا عرضـة للتنمـر الالكترونـي فـي مدارسـهم الثانويـة و ان 19% مـنهم وقعـوا ضـحايا التنمـر الالكترونـي اثنـاء الجامعـة و 24%مـن طـلاب الثانويـة تعرضـوا اكثـر مـن 10مـرات و 14% مـن طـلاب الجامعـات تعرضـوا مـرة الـى ثـلاث مـرات للتنمـر الالكترونـي و 28% مـن افـراد لـديهم صـديق يعـاني حاليـا مـن التنمـر و 15,5% مـن الانـاث تعرضوا للتنمر في مقابل 3,6 من الذكور.

امـا بالنسـبة لدراسـة حنـان فـوزي أبـو العـلاء نسـبة انتشـار سـلوك التنمـر الالكترونـي بـين الافـراد قـد بلغـت نسـبته 58,9% كـذلك اشـارت نتـائج دراسـة الأخيـرة لحنـان أبـو العـلا ان نسـبة انتشـار سـلوك التنمـر الالكترونـي بـين افـراد العينـة بلغـت 58,9% و جـاء المستوى التنمر الالكتروني بدرجة استجابة (متوسطة).

5 – أوجه الاتفاق:

- ✓ اغلبية هذه الدراسات تحققت فرضياتها.
- ✓ تشـير جميـع الدراسـات الـى ان التنمـر الالكترونـي يمثـل مشـكلة حقيقيـة بـين الشباب و المراهقين.

- ✓ نسـبة انتشـار التنمـر الالكترونـي تكـون اعلـى بـين طـلاب مرحلـة ثانويـة مقارنـة بمراحل تعليمية الأخرى.
- ✓ بعـض دراسـات مثـل دراسـة حنـان فـوزي أبـو العـلاء و دراسـة الأخيـرة نسـبةً انتشار مرتفعة جدًا للتنمر الالكتروني 58,9%.

6 – أوجه الاختلاف:

- ✓ اختلاف في اهداف الدراسات.
- ✓ اختلفت العينات من حيث المرحلة التعليمية.
- ✓ تقصت كل دراسة علاقات التنمر الالكتروني بمتغيرات مختلفة.

خلاصـــــة الفصـــــل :

تنـاول هـذا الفصـل موضـوع التنمـر الإلكترونـي بشـكل شـامل، بـدءًا بتعريفـه كشـكل مـن أشـكال الإسـاءة يـتم عبـر الوسـائل الرقميـة. اسـتعرض الفصـل الأشـكال المتنوعـة التـي يتخـذها التنمـر الإلكترونـي، بـدءًا مـن المضـايقات اللفظيـة وصـولاً إلـى التشـهير وانتحـال الشخصـية. كمـا تـم التطـرق إلـى الوسـائل والآليـات التـي يعتمـد عليهـا المتنمـرون فـي تنفيـذ أفعـالهم، مـع إبـراز الأسـباب والـدوافع الكامنـة وراء هـذا السـلوك و النظريـات التـي تفسـر ظـاهرة التنمـر الإلكترونـي وفـي الختـام، قـدم الفصـل مجموعـة مـن الطـرق والاسـتراتيجيات التـي يمكـن اتباعهـا للوقايـة مـن التنمـر الإلكترونـي والتصـدي له وعلاج آثاره على المتضررين.



الفصل الثالث: الإغتراب النفسي

* تمهيد

* مفهوم الإغتراب النفسي

* أبعاد الإغتراب

* أنواع الاغتراب

* مراحل الإغتراب

* أسباب الإغتراب النفسي

* مواجهة الإغتراب النفسي

* علاقة الإغتراب النفسي بالتنمر الالكتروني

* خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

يعـد الاغتـراب واحـد مـن أضـخم المشـكلات التـي قـد نواجههـا اليـوم وهـذه الظـاهرة سـمة مـن سـمات العصـر وأعرافـه وتقاليـده وهـي مـن أعقـد القضـايا الإنسـان المعاصـر بسـبب ازديـاد نموهـا واتسـاعها وخطورتهـا ، لـذلك نجـد العديـد مـن الشـباب الـذين يعـانون مـن عـدم الاسـتقرار والضـياع والقلـق، فهـو يـؤثر سـلبا علـى دافعيـتهم للإنجـاز مما يـؤدي بهـم إلـى انخفـاض قـدرتهم عـن الأداء فـلا تصـبح لحيـاتهم هـدفا ولا معنـى، ونتيجـة لذلك فقد يؤدي بهم ذلك إلى اضطرابات نفسية وسلوكية .

1 – مفهوم الإغتراب النفسي:

لغـــة: تقــول (تغــرّب) و (الاغتــراب) بمعنــى (غريــب) و (غــرب) بضــمتين والجمــع (الغرباء) والغرباء أيضاً الأباعد. (صلاح الدين ،2010،ص41)

اصــطلاحا: يعـرف الإغتـراب النفســي اصـطلاحا بأنــه شـعور الفـرد بالعزلـة والضـياع والوحــدة وعــدم الانتمــاء، وفقــدان الثقــة والإحســاس بــالقلق والعــدوان، ورفــض القــيم والمعـايير الاجتماعيـة والاغتـراب عـن الحيـاة الأسـرية، والمعانـاة مـن الضـغوط النفسـية . (سليمة بوسعيد، 2018،ص 120)

و يعـرف الإغتـراب النفســي أيضــا بأنــه انفصــال الفـرد عــن ذاتــه الواقعيــة والتنــاقض القـــائم والجـــدال مـــا بـــين الـــذات الواقعيـــة والـــذات المثاليـــة . (شـــيماء خليـــل، 2024،ص10)

أمـا معنــى الاغتـراب فـي الطـب النفسـي فهـو يعنـي الاغتـراب العقلـي المـرادف للجنـون ذاتـه Aliénation mental إذ ينفصـل جـزء مـن الـذات انفصـالاً تفكيكيـا مـن الجـزء الآخـر بشـكل ينتهـي إلـى تنـاثر الشخصـية وتباعـد مكوناتهـا وأجزائهـا. (صـلاح الـدين ، 2010،ص49)

وترجــع هــورني(Karen Horney) الشــعور بــالاغتراب لــدى الإنســان هــو نتيجــة ضــغوط داخليــه حيــث يوجــه الفــرد معظــم نشــاطه نحــو الوصــول إلــى أعلــى درجــات

الكمـال ، حتـى يحقـق الذاتيـة المثاليـة ويصـل إلـى الصـورة التـي يتصـورها.(نيران يوسف جبر و اخرون ، 2015،ص456)

يعـرف فرويـد (Freud) بـأن الاغتـراب النفسـي هـو اغتـراب الأنـا عـن الهـو أي اغتـراب الشـعور عـن اللاشـعور بمعنـى أن حالـة الانفصـال بـين الفـرد والمجتمـع و بـين الفـرد و الأشياء المحيطة به. (فاطمة الزهراء سالمي و اخرون ، 2019،ص 28)

وقـد اوضـح سـيد المغربـي (1976م) أن قمـة الاغتـراب نجـدها عنـد المـريض عقليـاً والـذي يعـيش فـي عالمـه الخـاص ناقـدا لذاتـه تمامـاً كمحـور لخبراتـه ونشـاطه أنـه الاغتراب الذي يفقد فيه الفرد الإحساس بذاته.

ويـرى أحمـد خيـري حـافظ (1981م) أن الاغتـراب يعنـي وعـي الفـرد بالصـراع القـائم بـين ذاتـه وبـين البيئـة المحيطـة بـه بصـورة تتجسـد فـي الشـعور بعـدم الانتمـاء والسـخط والقلـق ومـا يصـاحب ذلـك مـن سـلوك إيجـابي أو الشـعور بفقـدان المعنـى واللامبـالاه ومركزيـة الـذات والانعـزال الاجتمـاعي ومـا يصـاحبه مـن أعـراض إكلينيكيـة . (صـلاح الدين ، 2010،ص49)

وبنـاءا علـى مـا تقـدم مـن تعريـف المصـطلح الاغتـراب فإننـا نجـد أن كـل هـذه التعـاريف قـدمت الاغتـراب بصـورة شـاملة، ولـم تحـدده عنـد فئـات معينـة مـن الأفـراد أو عنـد نـوع معين.

2 – **أبعاد الاغتراب :**

وبالنسـبة المفهـوم الاغتـراب مـن الناحيـة الاجتماعيـة ، فقـد أورده سـيمان فـي بحثـه المعروف حول الاغتراب والذي ميز فيه بين خمسة معان أو أبعاد هي :

2 – 1: فقدان السيطرة أو حالة اللاقدرة (Powerlessness):

يـدل هـذا المعنـى التـأثير علـى المواقـف الاجتماعيـة للاغتـراب يشـير إلـى شـعور الفـرد بأنـه لا يسـتطيع ان يتفاعـل معهـا . فـالفرد المغتـرب هنـا لا يـتمكن مـن تقريـر مصـيره أو التـأثير فـي مجـرى الأحـداث الكبـرى أو فـي صـنع القـرارات المهمـة التـي تتنـاول حياته ومصيره فيعجز بذلك عن تحقيق ذاته.

2-2 : اللامعنى أو فقدان المعنى (Meaninglessness) :

وهنـا يشـير الاغتـراب إلـى شـعور الفـرد بأنـه يفتقـر إلـى مرشـد أو موجـه للسـلوك واعتقـاد الفـرد المغتـرب هنـا بأنـه يشـعر بـالفراغ الهائـل نتيجـة لعـدم تـوفر أهـداف أساسـية تعطـي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته وتستقطب نشاطاته.

2 – 3 : اللامعيارية (Anomie) أو (Formlessness):

وهنـا يعنـي الاغتـراب شـعور الفـرد بـأن الوسـائل غيـر المشـروعة مطلوبـة ، وأنـه بحاجـة لهـا لإنجـاز الأهـداف . وهـذه الحالـة تنشـأ عنـدما تتفكـك القـيم والمعـايير الاجتماعيـة وتفشل في السيطرة على السلوك الفردي وضبطه.

2 – 4 : الانعـزال الاجتمـاعي أو حالــة العزلــة و اللاإنتمــاء (Social isolation)

: والاغتـراب هنـا يشـير إلـى شـعور الفـرد بالغربـة والانعـزال عـن الأهـداف الثقافيـة للمجتمع ، وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالانتماء إلى المجتمع أو الأمة.

2 – 5 : الاغتراب الذاتي أو النفور من الذات (Self–Estrangement) :

وهنـا يشـير الاغتـراب إلـى شـعور الفـرد بعـدم القـدرة علـى إيجـاد الأنشـطة المكافئـة ذاتيـا . بمعنـــى أن الإنســـان لا يســـتمد الكثيـــر مـــن العـــزاء والرضـــا والاكتفـــاء الـــذاتي مـــن نشـاطاته ويفقـد صـلته بذاتـه الحقيقيـة ويصـبح مـع الـزمن يقـدم مجموعـة مـن الأدوار والأقنعـة التـي لا يـتمكن مـن خلالهـا أن يشـعر الفـرد بذاتـه ووجـوده إلا فـي حـالات نادرة. (حسين طه محادين ، 2009،ص72،73)

بشـكل عـام، تعكـس هـذه الأبعـاد شـعورًا عميقًـا بالانفصـال علـى مسـتويات مختلفـة: مـن عـدم القـدرة علـى التـأثير فـي العـالم الخـارجي، إلـى فقـدان المعنـى فـي الحيـاة، مـرورًا بتفكـك المعـايير الاجتماعيـة، وصـولًا إلـى الشـعور بالعزلـة عـن الآخـرين والغربـة عـن الذات.

3 – **أنواع الإغتراب:**

لقـد وردت عـدة اشـكال للإغتـراب ضـمن السـياقات القـانوني والنفسـي الاجتمـاعي والديني والروحي:

3 – 1 : السـياق النفسـي الاجتمـاعي: يشـير إلـى شـعور المـرء بالانفصـال عـن الكـل الاجتمـاعي الـذي ينتمـي إليـه، وهـو انعكـاس لوضـع الفـرد فـي المجتمـع نتيجـة مـا يوقعـه الأخيـر بالإنسـان مـن عقوبـات العـزل أو النبـذ بسـبب الخـروج عـن المعتقـدات والتقاليـد السائدة، فالمغترب هو من خرج عن المألوف الاجتماعي أو الديني.

3 – 2 : السـياق النفسـي القـانوني : يشـير إلـى الشـخص الـذي يفقـد الـوعي ويعجـز عـن اسـتخدام قدراتـه العقليـة والحسـية فـي التواصـل مـع الآخـرين والتعبيـر عـن نفسـه، وإلـى الشـرود الـذهني وغيـاب الـوعي وتركيـز اهتمـام الفـرد فـي شـيء معـين بذاتـه يشـغله حـتعن نفســه، وهـذا المعنــى يُسـتخدم عـادة فـي الطـب النفسـي لوصـف الحـالات التـي تتجاوز الاضطرابات النفسية إلى المرض العقلي.

3 – 3 : السـياق الـديني : فقـد ارتـبط بفكـرة خـروج الإنسـان علـى نعمـة الله تعـالى أي انفصاله على الذات الإلهية وسقوطه في الخطيئة فهو إذن مغترب عن الله

3 –4 : السـياق الروحـي: بمعنـى اغتـراب الإنسـان عـن الـزمن الحـالي الـذي يعيشـه والالتجـاء إلـى تمجيـد الماضـي الـذي يكـون لـه موضـوعاً جماليـاً فقـط، والاشـادة بـه فينفصـل عـن تاريخـه الحـالي ليعـيش بوجدانـه وعقلـه فـي الـزمن القـديم. (صـلاح الـدين ، 2010،ص46،47)

4 – **مراحل الإغتراب:**

ظـاهرة الإغتـراب تمـر بثلاثـة مراحـل، كـل مرحلـة تـؤدي إلـى المرحلـة الأخـرى، وهـذه المراحل هي:

4 – 1 : مرحلة التهيؤ للإغتراب:

و هــي المرحلــة التــي تتضــمن مفهــوم فقــدان الســيطرة ببعديــه المتمثلــين فــي ســلب المعرفـة و سـلب الحريـة و مفهـومي فقـدان المعنـى واللامعياريـة علـى التعاقـب، فعنـدما يشـعر المـرء بـالعجز أو فقـدان السـيطرة علـى الحيـاة والمواقـف الإجتماعيـة و انـه لا حـول لـه ولا قـوة، فـلا بـد أن تتسـاوي معـاني الأشـياء لديـه بـل وان تفقـد الأشـياء معانيهـا أيضا، و تبعا لذلك فلا معايير تحكمه و لا قواعد يمكن أن ينتهي اليها.

4 – 2 : مرحلة الرفض و النفور الثقافي:

و هـي المرحلـة التـي تتعـارض فيهـا إختيـارات الأفـراد مـع الأحـداث والتطلعـات الثقافيـة، وهنـاك تنـاقض بـين مـا هـو واقعـي و مـا هـو مثـالي و مـا يترتـب عليـه مـن صـراع الأهـداف، فـي هـذه المرحلـة يكـون الفـرد معـزولا علـى المسـتويين العـاطفي والمعرفـي عـن رفاقـه، إذ ينظـر إلـيهم بوصـفهم غربـاء، و عنـد هـذه النقطـة يكـون مهيـأ للـدخول في المرحلة الثالثة.

4 – 3 : مرحلة التكيف المغترب:

أو العزلـة الإجتماعيـة بأبعادهـا المتمثلـة فـي الإيجابيـة بصـوتيها المتمثلتـين فـي المجـاراة المغتربــة و التمــرد والثــورة، و الســلبية بصــورها المتعــددة التــي يعكســها الانســحاب و العزلة، و في هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرق منها:

- الاندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل المواقف.
- التمـرد و الثـورة و الإحتجـاج، أي يتخـذ المـرء موقفـا ايجابيـا نشـطا، و يتخـذ الفـرد موقـف الـرافض للأهـداف الثقافيـة، و يكـون المـرء فـي هـذه الحالـة يقـف بإحـدى قدميــه داخــل النســق الإجتمــاعي و بــالأخرى خارجــه، ممــا يحيلــه فــي نهايــة المطاف إلى إنسان هامشي . (يونسي كريمة ، 2012،ص 60،61)

5 – أسباب الإغتراب النفسي:

يـرى بعـض العلمـاء أن الشـعور بـالاغتراب يكـون نتيجـة لعوامـل نفسـية مرتبطـة بـالفرد ، و عوامـل اجتماعيـة مرتبطـة بـالمجتمع الـذي يعـيش فيـه ، ممـا يجعلـه غيـر قـادر علـى التغلـب علـى مشـكلات الحيـاة كمـا يحـدث الاغتـراب نتيجـة تفاعـل بـين العوامـل النفسـية والاجتماعية .

و مـن أهـم مصـادر الشـعور بـالاغتراب التنشـئة الاجتماعيـة الخاطئـة و عمليـات التغيـر الاجتمــاعي والتقــدم الحضــاري والحيــاة المعاصــرة ، و عــدم قــدرة الفــرد علــى القيــام بــالأدوار الاجتماعيــة بســهولة ، و الفجــوة بــين الأجيــال أو بــين الفــرد والمجتمــع الــذي يعـيش فيــه ، و اختفــاء كثيــر مــن القــيم التــي كانــت موجــودة فــي الماضــي مثــل : (

التعـاطف والتـراحم و المحبـة) وترجـع أسـباب و مصـادر الاغتـراب عنـد إريـك فـروم (Fromm) علـــى طبيعـــة المجتمـــع الحـــديث ، وســـيطرة الآلـــة وهيمنـــة التكنولوجيـــا الحديثـــة علـــى الإنســـان ، و ســـطو الســـلطة وهيمنـــة القـــيم والاتجاهـــات و الأفكـــار التســـلطية ، فحيـــث الســـلطة و عشـــق القـــوة و الحمايـــة ضـــد العـــدوان يكـــون اغتـــراب الإنسان . يرى أن أسباب الاغتراب تتعدد ، و من أهمها ما يلي:

5 – 1 : الأسباب النفسية : و تتمثل في :

الصـراع: مـن أهـم الصـراعات التـي تتضـح فـي حالـة الاغتـراب هـو الصـراع بـين الـدوافع و الضـــوابط (الراغبـــات) ، والصـــراع بـــين المعـــايير الاجتماعيـــة والقـــيم الأخلاقيـــة ، والصـــراع بـــين الحاجـــات الشخصـــية و الواقـــع وصـــراع القـــيم ، و الأدوار الاجتماعيـــة والمهنيـــة ، و الصـــراع الثقـــافي بـــين الأجيـــال ، و الصـــراع علـــى الســـلطة ، إضـــافة إلـــى صـراع الأدوار وتعتبـر هـذه الصـراعات مـن الأسـباب التـي تـؤدى إلـى تـوتر الانفعـالي و القلق واضطراب في الشخصية.

الإحبـاط : يـرتبط الإحبـاط بالشـعور بخيبـة الأمـل و الخسـارة و الفشـل والشـعور بـالعجز التام و استحالة تحقيق مستوى الطموح والشعور بالقهر و تحقيق الذات.

الحرمـان : تقـل الفرصـة لتحقيـق دوافـع و إشـباع الحاجـات كمـا فـي حالـة الحرمـان مـن الرعايـة الوالديـة و الاجتماعيـة وعـدم إشـباع الحاجـات الأساسـية الحيويـة والنفسـية و الاجتماعية.

الخبـرات الصـادمة : هـي الخبـرات التـي تحـرك العوامـل الأخـرى المسـببة للاغتـراب، و الخبرات الصادمة الأليمة، ومن اخرطها الأزمات الاقتصادية والحروب .

5 – 2 : الأسباب الاجتماعية و ثقافية:

- ضغوط البيئة الاجتماعية .
- التطور الحضاري السريع و عدم القدرة على التكيف معه.
- اضطراب التنشئة الاجتماعية في الأسرة و المدرسة.
- نقص التفاعل الاجتماعي و سوء التوافق المعرفي.
- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
- البعد عن الدين و تفشى الرذيلة .

5 – 3 : الأسباب الاقتصادية:

يشـير كـل مـن Cary 2003 إلـى أن هنـاك أربعـة متغيـرات يمكـن أن تـؤثر بشـكل أو بأخر في التسبب في الاغتراب و التي يمكن إجمالها كالآتي:

- التحـديات المدركـة ضـماناً لمهـام عمـل الفـرد ، و أن هـذه التحـديات الكبيـرة يمكـن أن تنشـأ و تتحـول إلـى صـعوبات كبيـرة فـي العمـل ، ممـا يجلـب السـأم و الملل و اللامعني.

- التنظـيم للعمـل و البيئـة حيـث أن المبالغـة فيـه يعنـى الكثيـر مـن القـوانين والأنظمـة والإجـراءات بالإضـافة إلـى الإشـراف الصـارم والقاسـي ، المـؤدى إلـى نشوء الإعاقات المرهقة و المتعبة للفرد.
- التوطيـد الاجتمـاعي لعمـل الفـرد و بيئتـه ، حيـث أن الإكثـار منهـا و زيادتهـا ربمـا يـؤدى إلـى الانزعـاج و التصـادم مـع عواطـف الأخـرين ، و الأقـران و فقـدان الاسـتقلالية و أن التقليـل منهـا يبعـث علـى العزلـة و قلـة الـدعم والمسـاندة و المساعدة .
- التوافـق و الانسـجام للعمـل و المنظمـات و للقـيم والمعـايير و الأهـداف والتعـايش معهـا طيلـة العمـل حيـث أن الكثيـر منهـا يـؤدى إلـى أن يكـون هنـاك غيـاب للرؤيـة بالنسـبة للنتـائج و النهايـات ، و أن القليـل منهـا قـد يـدفع الفـرد إلـى عمـل أشـياء ضـد ضـميره ، و غيـر معياريـة أي أنهـا غيـر متوافقـة مـع المعـايير الاجتماعيـة و بالشـكل الـذى تكـون مخالفـة و خارقـة لقـوانين المجتمـع و الآخرين. (اميرة حسني محمد ،2022، ص 320،321)

6 – مواجهة الإغتراب النفسي:

من أهم إجراءات مواجهة الاغتراب ما يلي:

- ✓ التصـدي للأسـباب النفسـية والاجتماعيـة للاغتـراب ومحاولـة الكشـف عنهـا مبكـرا وعلاجها.

- ✓ التغلـب علـى مشـاعر الاغتـراب أو قهرهـا والرجـوع إلـى الـذات والتواصـل مـع الواقع.
- ✓ تـدعيم مظهـر الانتمـاء الاجتمـاعي وتأكيـد الهويـة الاجتماعيـة وتـوازن مـع الهويـة الشخصية
- ✓ تصحيح الأوضاع الاجتماعية بما يضمن التفاعل والتواصل.
- ✓ تنمية الإيجابية ومواكبة التغير الاجتماعي والاعتزاز بالشخصية.
- ✓ تنميـة السـلوك الـديني وممارسـة الشـعائر الدينيـة وتطبيـق المعـايير الدينيـة فـي كل جوانب الحياة اليومية.
- ✓ تصحيح الأوضاع الثقافية بما يحقق احترام العادات والتقاليد.
- ✓ الابتعـاد عـن التسـلط والقسـوة وكـل مظـاهر التربيـة غيـر المتوازنـة مـن طـرف الآبـاء واعتمـاد أسـلوب الـتفهم والتقبـل والحـوار ومسـاعدة الأبنـاء فـي قضـاء حاجـاتهم لأجـل إعطـائهم القـدرة علـى تحمـل المسـؤولية وبـث روح الثقـة بـالنفس فيهم.
- ✓ التركيـز فـي التعلـيم فـي جميـع مراحلـه علـى جوانـب الانتمـاء والابتعـاد عـن التغريب الثقافي.
- ✓ وقـد تناولـت آيـات قرأننـا الكـريم وأحاديـث نبينـا صـلى الله عليـه وسـلم موضـوع الانتمـاء إلـى الجماعـة والحفـاظ عليهـا وعلـى تماسـكها، وفـي هـذا يقـول الله تعـالى : " واعتصـموا بحبـل الله جميعـا ولا تفرقـوا واذكـروا نعمـة الله علـيكم إذ

كنـتم أعـداء فـألف بـين قلـوبكم فأصـبحتم بنعمتـه إخوانـا، وكنـتم علـى شـفا حفـرة مـن النـار فأنقـذكم منهـا كـذلك يبـين لكـم الله آياتـه لعلكـم تهتـدون "الآيـة 103 سورة آل عمران).

وفـي هـذا الشـأن يقـول رسـول الله– صـلى الله عليـه و سـلم "**المـؤمن للمـؤمن كالبنيـان يشـد بعضـه بعضـا**" ، ويقـول عليـه الصـلاة والسـلام – أيضـا "**مثـل المـؤمنين فـي تـوادهم وتـراحمهم كمثـل الجسـد الواحـد إذا اشـتكى منـه عضـوا تـداعى لـه سـائر الجسد بالسهر والحمى ,** (شفاء لوبيري ، 2017، ص 145)

7-الإغتراب النفسي من خلال بعض الدراسات :

تسـاعد الدراسـات السـابقة فـي توضـيح أبعـاد المشـكلة قيـد الدراسـة وفـي تحديـد موقـع البحوث التي سبقت فهي تعد بمثابة القاعدة التي تنطلق منها الدراسة .

❖ **دراسة ابراهيم (1991):**

هـدفت إلـى التعـرف علـى مـدى انتشـار أبعـاد الاغتـراب المرحلـة بـين طـلاب وطالبـات المرحلـة الثانويـة، ومـدى تـأثير متغيـر الجـنس علـى درجـات الاغتـراب وعلاقتـه موضـع الضـبط والتحصـيل الدراسـي، تكونـت العينـة مـن 606 طـلاب وطالبـات فـي الصـف الثـاني الثـانوي، اسـتخدم مقيـاس الاغتـراب النفسـي، توصـلت النتـائج إلـى انتشـار الاغتـراب بأبعـاده بـين الطـلاب، وأن الانـاث أكثـر شـعورا بـالاغتراب مـن الـذكور. (مختار بوفرة ، 2022،ص 366)

❖ **دراسة الصنعاني (2009) :**

العلاقــة بــين الاغتــراب النفســي و اســاليب المعاملــة الوالديــة لــدى الطلبــة المعــاقين سـمعياً فـي المرحلـة الثانويـة. هـدفت الدراسـة الـى قيـاس الاغتـراب النفسـي واسـاليب المعاملــة الوالديــة لــدى الطلبــة المعــاقين ســمعياً والتعــرف علــى العلاقــة بــين هــذين المتغيــرين ومــدى اســهام هــذه الاســاليب بــالتنبؤ بــالاغتراب النفســي والتعــرف علــى الفـروق فـي اسـاليب المعاملـة الوالديـة والاغتـراب النفسـي لـدى المعـاقين سـمعياً وفقـا لمتغيـرات (المحافظـة ،النـوع العمـر عنـد فقـدان السـمع وفـق الاعاقـة السـمعية امـا عينـة البحـث فقـد اختيـرت عشـوائياً واشـتملت علـى (126) فـرد مـنهم (71) ذكـور و (55) انـاث وبعـد تطبيـق مقيـاس الاغتـراب النفسـي مـن اعـداد ابـو السـعود (2002) ومقيـاس اســاليب المعاملــة الوالديــة كمــا يــدركها الابنــاء المعــاقين ســمعياً صــورتي (الاب،الام مـن اعـداد الصـنعاني (2009) ،أظهـرت أهـم نتـائج الدراسـة عـدم وجـود اغتـراب نفسـي لـدى المعـاقين سـمعياًو تسـهم معاملـة الوالـدين الاب الام فـي التنبـؤ بـالاغتراب النفسـي لــدى الطلبــة المعــاقين ســمعياًو توجــد فــروق فــي الاغتــراب النفســي وفقــاً لمتغيــر المحافظـة بينمـا لا توجـد فـروق فـي بـاقي المتغيـرات. (أسـماء عبـاس عزيـز،2014، ص290)

❖ **دراسة أجرى كرماش (2012):**

هـدفت دراسـة إلـى التعـرف علـى علاقـة الاغتـراب النفسـي بقلـق المسـتقبل لـدى الطلبـة النـازحين فـي جامعـة بابـل. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (92) طالبـاً وطالبـة. اعتمـدت

الباحثـة المـنهج الوصـفي الإرتبـاطي، وقامـت بتصـميم أداتـي الدراسـة مقيـاس الاغتـراب النفســي، ومقيــاس قلــق المســتقبل. وعالجــت البيانــات إحصــائياً باســتخدام اختبــار (ت) ومعامــل ارتبــاط بيرســون ومعامــل كيــودر ريتشاردســون، ومعامــل ألفــا كرونبــاخ. وقــد أشــارت نتــائج الدراســة إلــى وجــود مســتوى مرتفــع مــن الاغتــراب النفســي لــدى الطلبــة النــازحين. كمــا أشــارت النتــائج إلــى وجــود فــروق دالــة إحصــائياً بــين مســتوى الاغتــراب النفســي لــدى الطلبــة النــازحين فــي الكليــات العلميــة والكليــات الإنســانية ولصــالح طلبــة الكليات العلمية (منذر السعيدي ، 2019،ص115)

❖ **دراسة نفيسة (2012) :**

التــي ســعت الدراســة إلــى الكشــف عــن العلاقــة الارتباطيــة بــين الشــعور بــالاغتراب النفســي والأمــن النفســي،وكذلك الكشــف عــن الفــروق بــين متوســط درجــات طلبــة المرحلــة الجامعيــة والدراســات العليــا واســتخدمت الدراســة مقيــاس الأمــن النفســي ومقيــاس الاغتــراب النفســي حســب المتغيــرات التاليــة: (الجــنس والمســتوي التعليمــي) وتتكــون عينــة الدراســة مــن (370) طالبــا وطالبــة مــن مدينــة الســكن الجــامعي وتمثــل هــذه العينــة (3) مــن المجتمــع الأصــلي،وأظهرت نتــائج الدراســة وجــود اغتــراب نفســي لــدى طلبــة الجامعــة بدرجــة متوســطة، ووجــود علاقــة ارتباطيــة عكســية ســلبيه ذات دلالــة إحصــائية بــين درجــات الطلبــة علــى مقيــاس الأمــن النفســي و الاغتــراب النفســي ، ووجــود فــروق بــين متوســطات درجــات الطلبــة علــى مقيــاس الأمــن النفســي تعــزى إلمتغيــر المســتوى

التعليمـــي لصـــالح طلبـــة الدراســـات العليـــا. (صـــالحة علـــي الترهـــوني ، 2023،ص 224،223)

التعقيب على الدراسات:

1 : بالنسبة لاهداف الدراسات :

نجـد دراسـة ابـراهيم (1991) هـدفت إلـى التعـرف علـى مـدى انتشـار أبعـاد الاغتـراب المرحلـة بـين طـلاب وطالبـات المرحلـة الثانويـة ومـدى تـأثير متغيـر الجـنس علـى درجـات الاغتـراب وعلاقتـه موضـع الضـبط والتحصـيل الدراسـي،اما دراسـة الصـنعاني (2009) هـدفت الدراسـة الـى قيـاس الاغتـراب النفسـي واسـاليب المعاملـة الوالديـة لـدى الطلبـة المعـاقين سـمعياً والتعـرف علـى العلاقـة بـين هـذين المتغيـرين ومـدى اسـهام هـذه الاسـاليب بـالتنبؤ بـالاغتراب النفسـي والتعـرف علـى الفـروق فـي اسـاليب المعاملـة الوالديـة والاغتـراب النفسـي لـدى المعـاقين سـمعياً وفـق المتغيـرات (المحافظـة، النـوع العمر عند فقدان السمع وفق الاعاقة السمعية)

بينمـا تهـدف دراسـة كرمـاش (2012) هـدفت دراسـة إلـى التعـرف علـى علاقـة الاغتـراب النفسـي بقلـق المسـتقبل لـدى الطلبـة النـازحين فـي جامعـة بابـل ، فـي حـين سـعت دراسـة نفيسـة (2012) إلـى الكشـف عـن العلاقـة الارتباطيـة بـين الشـعور بـالاغتراب النفسـي والأمـن النفسـي ، وكـذلك الكشـف عـن الفـروق بـين متوسـط درجـات

طلبــة المرحلــة الجامعيــة والدراســات العليــا واســتخدمت الدراســة مقيــاس الأمــن النفســي ومقياس الاغتراب النفسي حسب المتغيرات التالية: (الجنس والمستوي التعليمي.

2 – بالنسبة للعينة:

اختلفت العينة المختارة في الدراسات السابقة.

حملــت دراســة إبــراهيم عينــة قــدرها 606 طــلاب وطالبــات فــي الصــف الثــاني الثــانوي ،أيضــا دراســة الصــنعاني واشــتملت علــى (126) فــرد مــنهم (71) ذكــور و (55) انــاث ، كـذلك دراسـة كرمـاش تكونـت العينـة مـن (92)طالـب و طالبـة، وتتكـون عينـة دراسـة نفسـية مـن (370) طالبـا وطالبـة مـن مدينـة السـكن الجـامعي وتمثـل هـذه العينـة (3) من المجتمع الأصلي.

3 – بالنسبة للمنهج:

اعتمدت دراسة كرماش على المنهج الوصفي الارتباطي.

4 – بالنسبة للأداة:

اعتمـدت دراسـة الصـنعاني علـى اسـتخدام الوسـائل الاحصـائية كالاختبـار الثـاني لعينـة واحـدة ومعامـل ارتبـاط بيرسـون وتحليـل الانحـدار المتعـدد المعيـاري وتحليـل التبـاين الربــاعي ، أيضــا دراســة كرمــاش اســتخدم اختبــار (ت) ومعامــل ارتبــاط بيرســون ومعامل كيودر ريتشاردسون، ومعامل ألفا كرونباخ .

5 – بالنسبة للنتائج:

توصـلت نتـائج إبـراهيم إلـى انتشـار الاغتـراب بأبعـاده بـين الطـلاب، وأن الانـاث أكثـر شـعورا بـالاغتراب مـن الـذكور، كـذلك تـم اسـتخراج نتـائج دراسـة الصـنعاني والتـي مـن اهمهـا لا يوجـد اغتـراب نفسـي لـدى المعـاقين سـمعياً وتسـهم معاملـة الوالـدين الاب الام فـي التنبـؤ بـالاغتراب النفسـي لـدى الطلبـة المعـاقين سـمعياً وتوجـد فـروق فـي الاغتـراب النفسـي وفقـاً لمتغيـر المحافظـة بينمـا لا توجـد فـي بـاقي المتغيـرات،و أشـارت نتـائج دراسـة كرمـاش إلـى وجـود مسـتوى مرتفـع مـن الاغتـراب النفسـي لـدى الطلبـة النـازحين و وجـود فـروق دالـة إحصـائياً بـين مسـتوى الاغتـراب النفسـي لـدى الطلبـة النـازحين فـي الكليـات العلميـة والكليـات الإنسـانية ولصـالح طلبـة الكليـات العلميـة، اخيـرا أظهـرت نتـائج دراسـة نفيسـة وجـود اغتـراب نفسـي لـدى طلبـة الجامعـة بدرجـة متوسـطة ووجـود علاقـة ارتباطيـة عكسـية سـلبيه ذات دلالـة إحصـائية بـين درجـات الطلبـة علـى مقيـاس الأمـن النفسـي ووجـود فـروق بـين متوسـطات درجـات الطلبـة علـى مقيـاس الأمـن النفسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة الدراسات العليا.

6 – أوجه الاتفاق:

- ✓ اغلب هذه الدراسات تحققت فرضياتها.
- ✓ تتفـق جميـع الدراسـات المـذكورة علـى تنـاول مفهـوم الاغتـراب النفسـي كظـاهرة نفسية واجتماعية مهمة تستحق البحث والدراسة.

7 – أوجه الاختلاف:

بعـض الدراسـات تبحـث فـي العلاقـة بـين ابعـاد الاغتـراب بـين الطـلاب وعلاقتـه موضـع الضـبط والتحصـيل الدراسـي ، أيضـا العلاقـة بـين هـذين المتغيـرين ومـدى اسـهام هـذه الاسـاليب بـالتنبؤ بـالاغتراب النفسـي ، كـذلك علـى علاقـة الاغتـراب النفسـي بقلـق المسـتقبل ، و أخيـرا الكشـف عـن العلاقـة الارتباطيـة بـين الشـعور بـالاغتراب النفسـي والأمن النفسي.

8 – علاقة الإغتراب النفسي بالتنمر الالكتروني:

ان مشـكلة الاغتـراب تعـد أحـد أكثـر المشـكلات وضـوحاً وتـأثيراً علـى حيـاة الأفـراد، حيـث أن مـن مظاهرهـا اغتـراب الإنسـان عـن ذاتـه وعـن مجتمعـه ، فـالاغتراب النفسـي بمفهـوم عـام و شـامل يشـير إلـى الحـالات التـي تتعـرض فيهـا الشخصـية للانشـطار أو للضـعف و الانهيـار، بتـأثير العمليـات الثقافيـة و الاجتماعيـة التـي تـتم داخـل المجتمـع. و مـن هـذا المنطلـق فـإن العقـد النفسـية، و حـالات الاضـطراب النفسـي، أو التناقضـات تشـكل صـورة مـن صـور الأزمـة الاغترابيـة التـي تعتـري الشخصـية. ويـرتبط الاغتـراب بعـدد مـن المظـاهر النفسـية و السـلوكية كسـلوكيات الانسـحاب التـي يتبناهـا الشـخص المتغـرب التـي تخلـق حـواجز بينـه وبـين زملائـه فـي الثانويـة، ممـا يـؤدي إلـى صـعوبة فـي تكـوين والحفـاظ علـى العلاقـات، ويزيـد مـن شـعوره بالعزلـة وعـدم الانتمـاء ممـا يجعلـه اكثـر عرضـة للتنمـر او يكـون وسـيلة للتنمـر، وقـد تكـون العزلـة الاجتماعيـة لـدى

الشـباب ناتجـة عـن ظـاهرة التنمـر الالكترونـي (التجاهـل، عـدم الإحتـرام التسـمية بأسـماء سـيئة، التهديـد السـخرية، نشـر الشـائعات مـن قبـل الآخـرين عبـر الإنترنـت)،والتـي تـؤثر بشـكل عميـق علـى الحالـة النفسـية والاجتماعيـة لـديهم وتسـبب فـي تكـوين مشاعر الإحباط والغضب والحزن والقلق و الاكتئاب و الانتحار.

وقـد جـاءت دراسـة كولكـا وزمـلاؤه (Kulka et al)التـي قـارنوا مـن خلالهـا النظـام التربـوي فـي المـدارس الثانويـة بـين الاغتـراب والمشـاركة، ومـدى تـأثير ذلـك علـى السـلوك العـدواني والسـلوك المنحـرف الـذي بـين بكـل وضـوح الفـرق بـين نـوعين أو مجمـوعتين مـن الطلبـة، وهـم المشـاركون والفـاعلون مـن جهـة، والـذين يعـانون مـن اغتـراب مـن جهـة أخـرى، وذلـك مـن خـلال المقارنـة بـين سـلوكهم العـدواني والمنحـرف وكـذلك أطـوارهم الشخصـية. فأشـاروا إلـى أن الأبنـاء الـذين يشـعرون بـالاغتراب هـم أصـحاب السـلوك العـدواني والمنحـرف، وهـم أقـل مشـاركة فـي أنشـطة المدرسـة، وكـذلك هـم أكثـر تجـاوزا للقـوانين واللـوائح، وأكثـر سـلبية تجـاه الهيئـة التدريسـية والإداريـة فـي المدرسة. (يعقوب يوسف الكندري،2020،ص28)

كمـا قـام (العنـزي، (2010) بدراسـة بعنـوان الشـعور بالوحـدة النفسـية وعلاقتـه بالسـلوك العـدواني لـدى نـزلاء دار التربيـة الاجتماعيـة بمدينـة "الريـاض" تكونـت عينـة البحـث مـن (42) فـرد . أظهـرت النتـائج بـأن مسـتوى الشـعور بالوحـدة النفسـية كـان مرتفعـاً، وأن مسـتوى السـلوك العـدواني كـان مرتفعـاً، كمـا أنـه يوجـد ارتبـاط موجـب و

دال إحصـائيا بـين الشـعور بالوحـدة النفسـية وظهـور السـلوك العـدوان (أبـو العـيش، و اخرون ، 2015،ص443)

فـي حـين هـدفت دراسـة البلوشـي (2011) إلـى معرفـة أثـر مواقـع التواصـل الاجتمـاعي علـى العزلـة الاجتماعيـة لـدى طلبـة الكويـت المغتـربين فـي جمهوريـة مصـر العربيـة، واسـتخدام الباحـث أداة الاسـتبيان لجمـع البيانـات مـن أفـراد العينـة، تكونـت عينـة الدراسـة مـن (140) طالبـا وطالبـة. أظهـرت الدراسـة بـأن (47%) مـن الطلبـة المسـتخدمين للأنترنـت قـد تعلموهـا بمفـردهم ودون مسـاعدة أحـد، وأن (25%) مـن إجمـالي العينـة قـد تعلمـوا اسـتخدام الإنترنـت مـن خـلال الأصـدقاء والأقـران، كمـا وبينـت النتـائج إلـى ارتفـاع متوسـط عـدد سـاعات اسـتخدام الإنترنـت فـي الأيـام العاديـة بالنسـبة للـذكور (3,15) سـاعة والإنـاث (2,98) سـاعة بينمـا تجـاوزت ذلـك فـي أيـام العطـل والإجـازات لتصـل إلـى (5,15) سـاعة للـذكور و (4,20) للإنـاث ممـا أوجـد سـلوكا سـلبيا علـى الطلبـة فـي مجمـل علاقـاتهم الاجتماعيـة وأصـابهم بالعزلـة الاجتماعيـة، لان معظمهـم اصـبحوا يفضـلون العـالم الافتراضـي الـذي تـوفره مواقـع التواصـل الاجتماعي لإشباع رغباتهم. (سحر احمد رواشدة،2019،ص27)

خلاصـــة الفصـــل :

ممـا تـم عرضـه فـي هـذا الفصـل نسـتنتج ان الاغتـراب النفسـي ظـاهرة إنسـانية تشـمل مختلـف أنمـاط الحيـاة الاجتماعيـة و النفسـية و الاقتصـادية ، فهـي شـعور عميـق بالانفصال عن الذات، والآخرين، والمجتمع.

ويمكـن أن ينـتج عـن عوامـل عديـدة مثـل الشـعور بالوحـدة، والضـغط النفسـي، والخـوف مـن المسـتقبل والتغيـرات الاجتماعيـة الكبيـرة، والتفـاوت الاجتمـاعي. ويمكـن أن يـؤثر علـى أي شـخص ويسـبب لـه مشـاعر الاكتئـاب والقلـق، وفقـدان الـدافع، وصـعوبات فـي العلاقات الشخصية.



الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

* تمهيد

* دراسة الاستطلاعية

* دراسة الأساسية

* عرض و تحليل و تفسير النتائج

* استنتاج عام

تمهيـــــــد :

بعـد إكمـال الجانـب النظـري للدراسـة والمتمثـل فـي تحديـد الإشـكالية وعـرض كـل مـا يتعلـق بمتغيـرات الدراسـة, سـنتناول فـي هـذا الفصـل شـرحاً مفصـلا لإجـراءات الدراسـة الميدانيـة والتـي اتبعتهـا الباحثـة بهـدف تحقيـق الأهـداف المسـطرة سـابقاً، حيـث شـملت تحديـد المـنهج المتبـع والعينـة وكـذا الأدوات المسـتخدمة .... و الأسـاليب الإحصـائية المسـتخدمة فـي معالجـة البيانـات المتحصـل عليهـا و أخيـرا عـرض و مناقشـة نتـائج الفرضيات.

01 – الدراسة الاستطلاعية:

يحسـن قبـل البـدء فـي إجـراءات البحـث وبصـفة خاصـة فـي البحـوث الميدانيـة القيـام بدراسـة اسـتطلاعية للتعـرف علـى الظـروف التـي سـيتم فيهـا إجـراء البحـث والصـعوبات التـي ربمـا تواجـه الباحـث فـي تطبيـق أدوات بحثـه مـثلا، أو إجـراء مقابلـة شخصـية أو نحـو ذلـك للتعـرف علـى ظـروف الأفـراد الـذين سـتطبق علـيهم هـذه الأدوات أو تـتم معهـم المقابلـة أو يـتم جمـع البيانـات عـنهم ومـدى اسـتعدادهم ورضـاهم عـن الإجـراءات الخاصـة التـي سـتتبع معهـم. و أيضًـا للتعـرف علـى مـدى اسـتعداد المسـؤولين عـن أفـراد العينـة للتعـاون مـع الباحـث وغيـر ذلـك مـن الظـروف التـي تمهـد لنجـاح إجـراء البحـث. ولـذلك ينبغـى أن يبـدأ الباحـث بإجرائـه للدراسـة الاسـتطلاعية ويبـين أهـدافها والتحقـق مـن صـحة إجراءاتهـا. ثـم الإجـراءات الخاصـة بالدراسـة الأصـلية.(عبد الرحمـان سـيد سليمان ، 2014، ص96)

1 – 1 : الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى تحقيق ما يلي :

- ✓ الاستطلاع و التعرف على الظروف التي اجرى فيها البحث.
- ✓ التعرف على الصعوبات التي تقف في طريق اجراء البحث.
- ✓ صياغة البحث بطريقة دقيقة تمهيدا للدراسة المعمقة.

- ✓ الوصـول إلـى الظـاهرة المـراد دراسـتها و جمـع المعلومـات. (بـن زاهيـة رميسـاء أشواق، 2024، ص59)

1 – 3 : خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تـم اختيـار عينـة الدراسـة الاسـتطلاعية بطريقـة العينـة المتاحـة (الميسـرة)، وقـد أجريـت الدراسـة علـى مجموعـة مـن التلاميـذ الطـور الثـانوي حيـث كـان العـدد الإجمـالي للتلاميـذ الـذين وزع علـيهم الاسـتبيان هـو "30" تلميـذ، وتتـوزع هـذه العينـة وفـق مـا هـو وارد الجدول رقم (01)

جدول (1) : يوضح خصائص العينة في الدراسة الاستطلاعية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	14	%46.67
إناث	16	%53.33
المجموع	30	%100

تعليـق : مـن خـلال الجـدول رقـم (01) اتضـح لنـا ان تكـرار الـذكور 14 مـن 30 أيـن نجـده بنسـبه 46,67% امـا تكـرار الإنـاث الـذي يبلـغ 16 مـن 30 نجـد نسـبته 53,33% ،وبذلك يظهر نسبة الإناث في الدراسة الاستطلاعية يفوق نسبة الذكور.

1 – 4 : أدوات الدراسة الاستطلاعية:

* **وصـف أدوات الدراسـة:** اعتمـدت الدراسـة علـى مقيـاس الاغتـراب النفسـي مـن اعـداد الباحـث غـانم (2024) والـذي تـم تقنينـه علـى عينـة مـن المـراهقين، تكـون المقيـاس مـن 50 بندموزعة على خمسة أبعاد هي:

* بعد الغربة عن الذات وتضمن عشر بنود من 1 إلى 10

* بعد العزلة الاجتماعية وتضمن عشر بنود 11 إلى 20

* بعد اللاهدف وتضمن عشر بنود من 21 إلى 30

* بعد اللامعيارية وتضمن عشر بنود من 31 إلى 40

* بعد التمرد وتضمن عشر بنود من 41 إلى 50

يـتم الإجابـة عـن كـل بنـد مـن بنـود المقيـاس مـن خـلال مقيـاس (ليكـرت) الخماسـي، بحيـث يعطـى الخيـار موافـق بشـدة (5) درجـات موافـق (4) درجـات، وأحيانـا (3) درجات، لا أوافق (2) درجتين أما لا أوافق بشدة (1) فتعطى درجة واحدة.

* **مقيـاس التنمـر الالكترونـي:** اعتمـدنا فـي دراسـتنا الحاليـة علـى مقيـاس التنمـر الالكترونـي مـن اعـداد الباحثـة حمـري (2024) تكـون المقيـاس مـن (20) بنـدا تعبـر عـن بعـض أشـكال التنمـر الالكترونـي الشـائعة لـدى المـراهقين فـي ضـوء الأجهـزة الإلكترونيـة المتاحـة لـدى هـذه الفئـة؛ تكـون الإجابـة علـى بنـود المقيـاس مـن خـلال

اختيـار إجابـة مـن بـين خمـس بـدائل وهـي الاختيـار "لا أبـدا" وتعطـى الدرجـة واحـد (1) والاختيـار "نـادرا " يعطـى الدرجـة اثنـان (2) والاختيـار "أحيانـا" يعطـى الدرجـة ثلاثـة (3) والاختيـار "كثيـرا " يعطـى الدرجـة أربعـة (4) أمـا الاختيـار "كثيـرا جـدا " يعطـى الدرجة خمسة (5).

1 – 5 : الخصائص السيكومترية لأدوت الدراسة:

يعتبـر الصـدق والثبـات مـن أهـم الموضـوعات التـي تهـتم البـاحثين مـن حيـث تأثيرهـا البـالغ فـي أهميـة نتـائج الدراسـة والقـدرة علـى تعمـيم النتـائج، ويـرتبط الصـدق والثبـات بـالأدوات المسـتخدمة فـي البحـث ومـدى قدرتـه علـى قيـاس الشـيء المـراد قياسـه ومـدى دقة الفقرات المأخوذة من الأدوات.

*** مقياس الاغتراب النفسي:**

الصدق :

الصـــدق التميـــزي: الصـــدق التمييـــزي او صـــدق المقارنـــة الطرفيـــة حيـــث تـــم باســـتعمال اختبـــار (ت) لعينتـــين مســـتقلتين لمعرفـــة دلالـــة الفـــروق بـــين متوســـطات المجمـــوعتين المتطـرفتين، وقـد تـم إجـراء العمليـات الحسـابية حيـث يعطـى للمجموعـة الأولـى تسـمية Xوللمجموعـة الثانيـة تسـمية Yثـم يـتم ترتيبهـا وتقسـيمها إلـى مجمـوعتين مجموعـة العليـا ومجموعـة الـدنيا بسـحب نسـبة 27 بالمئـة مـن طرفـي التوزيـع للـدرجات ثـم إجـراء

العمليـات الحسـابية الخاصـة باختبـار (ت) ، وقـد وتـم الحصـول علـى النتـائج التاليـة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) : يوضح صدق المقارنة الطرفية لأبعاد الاغتراب النفسي

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	التقييم
الغربة عن الذات	الدنيا	17.250	2.052	-10.394	0.00	دالة
	العليا	29.625	2.669			
العزلة الاجتماعية	الدنيا	14.750	1.831	-11.970	0.00	دالة
	العليا	25.875	1.885			
اللاهدف	الدنيا	10.375	2.397	-16.199	0.00	دالة
	العليا	19.000	3.419			
اللامعيارية	الدنيا	17.250	2.052	-10.300	0.00	دالة
	العليا	29.625	2.669			
التمرد	الدنيا	14.750	1.831	-11.198	0.00	دالة
	العليا	25.875	1.885			
المقياس الكلي	الدنيا	44.625	5.396	-10.769	0.00	دالة
	العليا	4.750	4.750			

تعليـق: مـن خـلال الجـدول رقـم (02) أظهـرت نتـائج صـدق المقارنـة الطرفيـة لأبعـاد الإغتـراب النفسـي ، قـد يبلـغ متوسـط الحسـابي للبعـد الغربـة عـن الـذات فـي المجموعـة الـــدنيا (17,250) بـــإنحراف المعيـــاري قـــدره (2,052)وبلـــغ متوســـط الحســـابي للمجموعـة العليـا (29,625) بـإنحراف المعيـاري قـدره (2,669)ممـا يشـير الـى تبـاين الملحـوظ فـــي أداء العينـــة جـــاءت قيمـــة (ت) المقاســـة (10,394-)بمســـتوى دلالـــة 0,00 و بلـــغ متوســـط الحســـابي للبعـــد العزلـــة الاجتماعيـــة فـــي المجموعـــة الـــدنيا (14,750) بـــإنحراف المعيـــاري قـــدره (1,830)وبلـــغ متوســـط الحســـابي للمجموعـــة العليـا (25,875) بـإنحراف المعيـاري قـدره (1,885)ممـا يشـير الـى تبـاين الملحـوظ فـــي أداء العينـــة جـــاءت قيمـــة (ت) المقاســـة (11,970-)بمســـتوى دلالـــة 0,00 كمـــا تحصـل متوسـط الحسـابي للبعـد اللاهـدف فـي المجموعـة الـدنيا (10,375) بـإنحراف المعيـــاري قـــدره (2,397)وبلـــغ متوســـط الحســـابي للمجموعـــة العليـــا (19,000) بـإنحراف المعيـاري قـدره (3,419)ممـا يشـير الـى تبـاين الملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة (ت) المقاسـة (16,1999-)بمسـتوى دلالـة 0,00 أيضـا سـجل متوسـط الحسـابي للبعـد اللامعياريـة فـي المجموعـة الـدنيا (17,250) بـإنحراف المعيـاري قـدره (2,052)وبلـغ متوسـط الحسـابي للمجموعـة العليـا (29,625) بـإنحراف المعيـاري قـدره (2,669)ممـا يشـير الـى تبـاين الملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة (ت) المقاسـة (10,300-)بمسـتوى دلالـة 0,00 فـي حـين اظهـر متوسـط الحسـابي للبعـد التمـرد فـــي المجموعـــة الـــدنيا (14,750) بـــإنحراف المعيـــاري قـــدره (1,831)وبلـــغ

متوسـط الحسـابي للمجموعـة العليـا (25,875) بـإنحراف المعيـاري قـدره (1,885)ممـا يشـير الـى تبـاين الملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة (ت) المقاسـة (-11,198)بمسـتوى دلالـة 0,00 ، و أخيـرا قـد بلـغ متوسـط الحسـابي للمقيـاس الكلـي فـي المجموعـة الـدنيا (44,625) بـإنحراف المعيـاري قـدره (5,396)وبلـغ متوسـط الحسـابي للمجموعـة العليـا (4,750) بـإنحراف المعيـاري قـدره (4,750) يشـير الـى تبـاين الملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة (ت) المقاسـة (10,769-)بمسـتوى دلالـة 0,00 وتدل هذه النتائج على انه يتم درجة جيدة ومقبولة من الصدق.

<u>الثبات: تم</u> التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما

الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بإجراء اختبارات الاتساق الداخلي والمعروفة بمعامل الفا كرونباخ واتت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (3): يوضح حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب الفا كرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات
الغربة عن الذات	**10**	**0.87**
العزلة الاجتماعية	**10**	**0.61**

اللاهدف	**10**	**0.78**
اللامعيارية	**10**	**0.70**
التمرد	**10**	**0.78**
المقياس الكلي	40	0.91

تعليـق : مـن خـلال الجـدول رقـم (03) نلاحـظ ان معامـل الثبـات بطريقـه الاتسـاق الـداخلي عـن طريـق حسـاب الفـا كرونبـاخ ويمكـن اسـتخلاص النتـائج التاليـة حسـب كـل بعـد، قـد حصـل البعـد الغربـة عـن الـذات المكـون مـن 10 بنـود علـى معامـل الثبـات قـدره(0,87) و اظهـر البعـد العزلـة الاجتماعيـة المكـون مـن 10بنـود علـى معامـل الثبـات يبلـغ(0,61)،أيضـا قـد حقـق البعـد اللاهـدف المكـون مـن 10 بنـود بمعامـل الثبـات قـدره (0,78)،حيـث سـجل البعـد اللامعياريـة المكـون مـن10بنـود بمعامـل الثبـات بلـغ (0,70)،وقـد اظهـر البعـد التمـرد المكـون مـن 10بنـود علـى معامـل الثبـات قـدره (0,78) ، أخيـرا بلـغ معامـل الثبـات للمقيـاس ككـل المكـون مـن 40بنـدا بقيمـة تسـاوي (0,91) وتـدل هـذه النتـائج علـى ان المقيـاس سـيتم تعـب درجـة جيـدة ومقبولـة من الثبات وبالتالي يمكن تطبيقه على الدراسة الأساسية.

الثبـات بطريقـة التجزئـة النصـفية: تعـد طريقـة التجزئـة النصـفية طريقـة لتقصـي الثبـات الـداخلي حيـث يكـون النصـفين متضـمنين داخـل الاختبـار واحـد، وقـد بلغـت قيمـة

معامـل الثبـات بطريقـة التجزئـة النصـفية 0.580 و بعـد التعـديل باسـتخدام معادلـة سيرمان بروان أصبح معامل الثبات يساوي 0.735.

مقياس التنمر الالكتروني:

الصـدق التمييـزي : الصـدق التمييـزي او صـدق المقارنـة الطرفيـة حيـث تـم باسـتعمال اختبـار(ت) لعينتـين مسـتقلتين لمعرفـة دلالـة الفـروق بـين متوسـطات المجمـوعتين المتطـرفتين، وقـد تـم إجـراء العمليـات الحسـابية حيـث يعطـى للمجموعـة الأولـى تسـمية X وللمجموعـة الثانيـة تسـمية Y ثـم يـتم ترتيبهـا وتقسـيمها إلـى مجمـوعتين مجموعـة العليـا ومجموعـة الـدنيا بسـحب نسـبة 27 بالمئـة مـن طرفـي التوزيـع للـدرجات ثـم إجـراء العمليـات الحسـابية الخاصـة باختبـار(ت)، وقـد وتـم الحصـول علـى النتـائج التاليـة الموضحة في الجدول التالي .

الجدول رقم (4) صدق مقياس التنمر الالكتروني بطريقة المقارنة للطرفية (الصدق التميزي)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
العليا	29.428	2.835	8.497	0.000	دالة
الدنيا	20.000	0.000			

التعليـق : مـن خـلال جـدول رقـم (4) وجـدنا قيمـة (ت) المحسـوبة قـدرت بـ 8,497 وهـي دلالـة إحصـائيا علـى مسـتوى الدلالـة 0,000 ممـا يؤكـد دلالـة الفـروق بـين المجمـوعتين العليـا والـدنيا. إذن، تـدل هـذه النتـائج علـى ان المقيـاس يـتم تعـب درجـة جيدة ومقبولة من الصدق.

<u>الثبات:</u> تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

الثبات بطريقة الفا كرونباخ: تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بإجراء اختبار الاتساق الداخلي والمعروف بمعامل الفا كرونباخ وأتت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(05) يبين معامل الثبات الكفاءة الاجتماعية بطريقة الفا كرونباخ.

المقياس	عدد البنود	قيمة المعامل الارتباط
التنمر الالكتروني	20	0.68

تعليـق:من خـلال جـدول رقـم (5) تبـين أن عـدد البنـود المتعلقـة بالبعـد الإلكترونـي هـو 20 فقـرة، وأن معامـل الارتبـاط المحسـوب هـو 0.68 .وتـدل هـذه النتـائج علـى ان المقيـاس يتمتعـب درجـة جيـدة ومقبولـة مـن الثبـات وبالتـالي يمكـن تطبيقـه علـى الدراسـة الأساسية.

الثبـات بطريقـة التجزئـة النصـفية: تعتبـر طريقـة التجزئـة النصـفية طريقـة لتقصـي الثبـات الـداخلي حيـث يكـون النصـفين متضـمنين داخـل الاختبـار واحـد، وقـد بلغـت

قيمـــة معامـــل بطريقـــة التجزئـــة النصـــفية 0.80 و بعـــد التعـــديل باســـتخدام معادلـــة سيرمان بروان أصبح معامل الثبات يساوي 0.89.

02 – الدراسة الأساسية:

2 – 1 : منهج الدراسة الأساسية:ا

عتمـدنا فـي هـذه الدراسـة علـى المـنهج الوصـفي كونـه يناسـب طبيعـة الموضـوع المـراد دراسـته ومـن خـلال الدراسـة نرغـب فـي تحديـد مسـتوى التنمـر الإلكترونـي و علاقتـه بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

ويعـرف المـنهج العلمـي علـى انـه : أسـلوب مـنظم للتفكيـر يعتمـد علـى الملاحظـة العلميـة والحقـائق والبيانـات الدراسـة الظـواهر الاجتماعيـة والاقتصـادية دراسـة موضـوعية بعيـدة عـن الميـول والأهـواء الشخصـية للوصـول إلـى حقـائق علميـة يمكـن تعميمها والقياس عليها .(سعد سلمان المشهداني ، 2019،ص119)

ويعـرف المـنهج الوصـفي كـذلك بأنـه : مجموعـة الإجـراءات البحثيـة التـي تتكامـل لوصـف الظـاهرة أو الموضـوع اعتمـاداً علـى جمـع الحقـائق والبيانـات وتصـنيفها ومعالجتهـا وتحليلهـا تحـليلاً كافيـاً ودقيقـاً ؛ لاسـتخلاص دلالتهـا والوصـول إلـى نتـائج أو تعميمـات عـن الظـاهرة أو الموضـوع محـل البحـث. وتكمـن اهميـة المـنهج الوصـفي فـي كونـه يـوفر بيانـات عـن واقـع الظـاهرة المـراد دراسـتها، مـع تفسـير لهـذه البيانـات، وذلـك فـي حـدود الإجـراءات المنهجيـة المتبعـة، وقـدرة الباحـث علـى التفسـير. كـذلك تكمـن

اهميـة اسـتخدام المـنهج الوصـفي فـي البحـث العلمـي مـن كـون يعطـي للباحـث حريـة فـي تحليـل البيانـات وتنظيمهـا بصـورة كميـة أو كيفيـة، واسـتخراج الاسـتنتاجات التـي تسـاعد علـى فهـم الظـاهرة المطروحـة للدراسـة وتطويرهـا ، فضـلا عـن عمـل مقارنـات وذلـك لتحديـد العلاقـات بـين الظـاهرة محـل الدراسـة والظـواهر الأخـرى ذات الصـلة. (سـعد سلمان المشهداني،2019،ص 126،127)

2 – 2 : حدود الدراسة الأساسية:

تعتبر حدود الدراسة الخطوة الأساسية و المشروطة في أي بحث علمي و التي تتمثل في:

* المجال المكاني : طبقت الدراسة ا بثانوية بوعزيز ربيعة المدعو"ميمونة" بولاية وهران حي الياسمين .

* المجال الزماني :حددت مدة الدراسة بسبعة أيام من 9مارس الى 16مارس 2025.

* المجال الموضوعي: تقتصر الدراسة الى الكشف عن ظاهرة التنمر الإلكتروني و علاقته بالاغتراب النفسي في الثانوية .

–المجال البشري: تستهدف هذه الدراسة تلاميذ الطور الثانوي .

2 – 3 : عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسـة الأسـاسـية من 120 تلميذ طور الثانوي تم إختيارهم بطريقة عشـوائية وهي العينة التي تمت تطبيق الاستبيان عليها، و في ما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة

الأساسية:

أ-حسب متغير الجنس :

جدول رقم (06) يوضح توزيع التلاميذ حسب متغير الجنس

الجنس	تكرار	االنسبة المئوية
الذكر	53	44,16%
الانثى	67	55,84%
المجموع	120	100%

تعليق: من خلال الجدول يتضح لنا نسبة توزيع تلاميذ حسب متغير الجنس حيث سجل الذكور نسبة 44,16% فقد سجلت الإناث نسبة 55,83% من العينة الكلية و بذلك نقول ان نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

ب- حسب متغير السن:

جدول رقم (07) يبين توزيع العينة حسب متغير السن

السن	تكرار	النسبة المئوية
من 14 الى 17 سنة	100	83,34%

من 18الى 21 سنة	20	16,66%
المجموع	120	100%

تعليـق: مـن خـلال جـدول رقـم (07) يتضـح لنـا نسـب متغيـر السـن لـدى التلاميـذ فقـد جاءت الفئـة من 14الـى 17 سـنة بنسبة 83,33% و فئـة مـن 18 الـى 21 سـنة بنسـبة 16,66% عليـه نسـتنتج ان الفئـة مـن 14الـى 17 سـنة هـي الأكثـر تفوقـا مقارنة بالنسب الأخرى.

ت-حسب مستوى الدراسي:

جدول رقم (08) يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدراسي طور الثانوي

مستوى الدراسي	تكرار	النسبةً المئوية
سنة أولى ثانوي	58	48,33%
سنة تانية ثانوي	45	37,6%
سنة ثالثة ثانوي	17	14,16%
المجموع	120	100%

تعليـق: مـن خـلال هـذا الجـدول رقـم (08) يتضـح لنـا توزيـع افـراد العينـة حسـب مسـتوى الدراسـي للطـور الثـانوي فقـد بلغـت نسـبة تلاميـذ سـنة أولـى ثـانوي 48,33%

امـا تلاميـذ سـنة تانيـة ثـانوي فقـد بلغـت نسـبتهم 37,5% فـي حـين تلاميـذ سـنة ثالثـة ثـانوي فقـد بلغـت نسـبتهم 14,16% و عليـه فـإن المسـتوى الأكثـر تكـرارا هـم تلاميـذ سنة أولى ثانوي.

ث-حسب إعادة السنة لتلاميذ الطور الثانوي:

جدول رقم (09) يوضح إعادة السنة لتلاميذ الطور الثانوي

إعادة السنة	تكرار	النسبة المئوية
لا	96	80%
نعم	24	20%
المجموع	120	100%

تعليـق: يوضـح جـدول رقـم (09) التلاميـذ الـذين لـم يعيـدوا السـنة بنسـبة تقـدر ب 80% و التلاميـذ الـذين أعـادوا السـنة بنسـبة تقـدر ب 20% ،وعليـه فـإن غيـر المعدين الأكثر تكرارا من التلاميذ المعدين للسنة.

ج- حسب مستوى الدراسي للوالدين:

جدول رقم(10) يوضح مستوى الدراسي للوالدين

مستوى الدراسي	الاب		الام	
	تكرار	النسبة مئوية	تكرار	النسبة مئوية
امي (ة)	5	4,16%	3	2,5%
يقرأ و يكتب / تقرأ و تكتب	8	6,66%	10	8,33%
ابتدائي	2	1,66%	5	4,16%
متوسطة	32	26,66%	29	24,16%
ثانوي	26	21,66%	31	25,83%
جامعي	47	39,16%	42	35%
المجموع	120	100%	120	100%

تعليق: من خلال الجدول رقم (10) يوضح الجدول توزيع المستوى الدراسي لكل من الأمهات والآباء، بدءًا من "أمي" (قد يعني غير متعلمة أو لديها مستوى تعليمي أساسي) وصولًا إلى "جامعي" (تعليم جامعي) ، بالنسبة للاباء نجد نسبة في فئة "امي" تبلغ (4,16%) ، و كل من يقرأ و يكتب بنسبة تقدر ب (6,66%)،أيضا تبلغ نسبة فئة مستوى الابتدائي (1,66%) ، و نسبة مستوى الدراسي الطور المتوسط تساوي (26,66%) ، وقد تبلغ نسبة فئة مستوى الدراسي الطور الثانوي ب (21,66%) ، أخيرا سجلت نسبة فئة االمستوى الجامعي (39,16%).

بالمقابـل يظهـر توزيـع المسـتوى الدراسـي للامهـات حيـث ان بلغـت نسـبة الفئـة "أميـة" ب (2,5%)، وكـل مـن تقـرا و تكتـب بنسـبة تقـدر ب (8,33%) ، أيضـا تبلـغ نسـبة فئـة مسـتوى الابتـدائي (4,16%) ، و نسـبة مسـتوى الدراسـي الطـور المتوسـطة تسـاوي (24,16%) ، وقـد تبلـغ نسـبة فئـة مسـتوى الدراسـي الطـور الثـانوي ب (25,83%) ، أخيرا سجلت نسبة فئة االمستوى الجامعي 35,%).

ح-حسب التعرض للتنمر عبر الانترنت او عبر الهاتف او أي وسيلة تكنولوجية :

جدول رقم (11) يوضح تعرض للتنمر عبر الانترنت او عبر الهاتف او أي وسيلة تكنولوجية

تعرض التنمر	تكرار	النسبة المئوية
نعم	20	16,66%
لا	100	83,33%
المجموع	120	100%

تعليـق: نلاحـظ مـن خـلال جـدول رقـم (11) ان نسـبة التلاميـذ الـذين تعرضـوا للتنمـر عبـر الانترنـت بنسـبة تقـدر ب 16,66% و تلاميـذ الـذين لـم يتعرضـوا للتنمـر عبـر الانترنت بنسبة تقدر ب 83,33%.

-إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد تحديد عينة الدراسة وتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم تطبيق الأدوات على افراد العينة الأساسية في الثانوية ولاية وهران قدم لهم المقياسين معا وقدمت لهم بعض التوجيهات المحددة فيما يلي:

- ✓ الحرص على عدم كتابة الاسم واللقب للتعامل مع الاستبيان بأريحية.
- ✓ الإجابة على كل البنود بمصداقية وعدم ترك الفراغ.

-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ النسبة المئوية
- ✓ التكرارات
- ✓ الوزن النسبي
- ✓ معامل الفا كرونباخ
- ✓ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين
- ✓ تحليل التباين الأحادي

03 – عرض و تحليل و تفسير_النتائج:

3 – 1 : عرض النتائج:

نتائج الفرضية الأولى: والتي نص على:

" توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي بأبعاده والتنمر الالكتروني لدى تلامذة الطور الثانوي"

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (ر) بين درجات الاغتراب النفسي بأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة ودرجاتهم في مقياس التنمر الالكتروني، ويبين الجدول(12) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم(12) يبين قيم معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي بأبعاده والتنمر الالكتروني لدى تلامذة الطور الثانوي

المتغيرات	**التنمر الالكتروني**	**الدلالة الاحصائية**
الغربة عن الذات	0.260	دالة عند0.01
العزلة الاجتماعية	0.282	دالة عند0.01
اللاهدف	0.289	دالة عند0.01
اللامعيارية	0.334	دالة عند0.01
التمرد	0.205	دالة عند0.05

المقياس الكلي للاغتراب النفسي	0.362	دالة عند0.01

يتضحمنخلالالجدولرقم ((12)

وجودعلاقةارتباطيةبينالاغترابالنفسيبابعادهوالتنمرالالكترونيلدىتلاميذطورالثانوي،فقدبلغتقيمةمعام

لالارتباطبينالبعدالغربةعنالذاتوالتنمرالالكتروني (0,260) وهيقيمةدالةاحصائياعند 0.01

امابعدالعزلةالاجتماعيةفقدبلغمعاملالارتباطبها (0,282) وهيقيمةدالةاحصائياعند 0,01

فيحينبلغمعاملالارتباطللبعداللاهدف (0,289) وهيقيمةدالةاحصائياعند 0.01

،أيضابلغمعاملالارتباطعندالبعداللامعيارية (0,334) وهيقيمةدالةاحصائياعند 0.01

،وبالنسبةللبعدالتمردفقدبلغمعاملالارتباط (0,205) وهيقيمةدالةاحصائياعند 0.05

،اماالمقياسالكليالاغترابالنفسيفقدبلغتقيمةارتباطهبالتنمرالالكتروني (0,362)

وهيقيمةدالةاحصائياعند 0.01

،وتأكدكلهذهالنتائجارتباطالاغترابالنفسيبالتنمرالالكترونيوبذلكتكونفرضيةالأولىقدتحققت.

نتائج الفرضية الثانية : والتي نص على:

" توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي بأبعاده تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة الطور الثانوي"

للتحقق من هذه الفرضية تم احتساب قيم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين حسب متغير الجنس على درجات افراد عينة الدراسة الأساسية في مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية، ويبين الجدول (13) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (13) يبين نتائج اختبار(ت) لتحديد دلالة الفروق في الاغتراب النفسي وأبعاده الخمسة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

المتغير		العينة	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
الغربة عن الذات	ذكر	53	21,6415	6,44233	0.618	0.538	غير دالة
	أنثى	67	20,9701	5,45774			
العزلة الاجتماعية	ذكر	53	25,4906	6,47665	0.604	0.545	غير دالة
	أنثى	67	24,8060	5,91157			
اللاهدف	ذكر	53	23,9057	7,40650	0.139	0.890	غير دالة
	أنثى	67	24,0896	7,04043			
اللامعيارية	ذكر	53	26,0189	6,52655	2.011	0.047	دالة عند0.05
	أنثى	67	23,3433	7,74900			
التمرد	ذكر	53	24,5849	6,12823	0.691	0.491	غير دالة
	أنثى	67	25,3881	6,46894			

المقياس الكلي	ذكر	53	121,6415	24,86664	0.659	0.511	غير دالة
	أنثى	67	118,5970	25,31143			

مـن خـلال جـدول رقـم (13) أظهـرت نتـائج اختبـار (ت) لفحـص الفـروق الاغتـراب النفسي و ابعاده الخمسة بناءا على الجنس :

نلاحـظ الغربـة عـن الـذات ان متوسـط درجـات الـذكور بلـغ (21,6415) بـإنحراف معيـاري قـدره (6,44233) و ان متوسـط درجـات الانـاث (20,9701) بـانحراف المعيـاري قـدره (5,45774) ممـا يشـير الـى تبـاين ملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة اختبـار (ت) المقاسـة (0,618)بمسـتوى دلالـة احصـائيا (0,538) و هـو اعلـى مـن مسـتوى الدلالـة المعيـاري (0,05)ممـا يعنـي ان الفـروق الملحوظـة بـين المجموعـات غير دالة احصائيا.

امـا العزلـة الاجتماعيـة متوسـط درجـات الـذكور قـد بلـغ (25,4906) بـإنحراف المعيـاري قـدره (6,47556) و ان متوسـط درجـات الانـاث (24,8060)بـانحراف المعيـاري قـدره (5,91157) ممـا يشـير الـى تبـاين ملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة اختبـار (ت) المقاسـة (0,604)بمسـتوى دلالـة احصـائيا (0,545) و هـو اعلـى مـن مسـتوى الدلالـة المعيـاري (0,05)ممـا يعنـي ان الفـروق الملحوظـة بـين المجموعـات غير دالة احصائيا.

و اللاهـدف قـد بلـغ متوسـط درجـات الـذكور (23,9057) بـإنحراف المعيـاري قـدره (7,40650)و ان متوســط درجــات الانــاث (24,0896) بــإنحراف المعيــاري قــدره (7,04043) ممـا يشـير الـى تبـاين ملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة اختبـار (ت) المقاســة(0,139)بمســتوى دلالــة احصــائيا (0,890)) و هــو اعلــى مــن مســتوى الدلالـة المعيـاري (0,05)ممـا يعنـي ان الفـروق الملحوظـة بـين المجموعـات غيـر دالـة احصائيا.

بالنسـبة للتمـرد قـد بلـغ متوسـط درجـات الـذكور(24,5849) بـإنحراف المعيـاري قـدره (6,12823)و ان متوســط درجــات الإنــاث (25,3881)بــإنحراف المعيــاري قــدره (6,46894)ممـا يشـير الـى تبـاين ملحـوظ فـي أداء العينـة جـاءت قيمـة اختبـار (ت) المقاســة (0,691)بمســتوى دلالــة احصــائيا (0,491) و هــو اعلــى مــن مســتوى الدلالـة المعيـاري (0,05)ممـا يعنـي ان الفـروق الملحوظـة بـين المجموعـات غيـر دالـة احصائيا.

فــي حــين نلاحــظ ان اللامعياريــة ان متوســط الــدرجات الــذكور قــد بلــغ (26,0189) بــإنحراف معيــاري قــدره (6,52655)و ان متوســط درجــات الانــاث بلــغ (23,3433) بـإنحراف معيـاري قـدره (7,74900) ممـا يشـير الـى تبـاين ملحـوظ فـي أداء العينـة جــاءت قيمــة اختبــار (ت) المقاســة (2,011) بمســتوى دلالــة احصــائيا (0,047) و

هـي دالـة عنـد 0,05 لصـالح الـذكور و منـه نسـتنتج ان الفرضـية الثانيـة قـد تحققـت جزئيا .

نتائج الفرضية الثالثة:

وقـد نـص علـى مـا يلـي " توجـد فـروق فـي التنمـر الالكترونـي تعـزى لمتغيـر جـنس لـدى تلامـذة الطـور الثـانوي " للتحقـق مـن الفرضـية تـم حسـاب قـيم اختبـار(ت) لمجمـوعتين مسـتقلتين حسـب متغيـر الجنس(ذكور_إنـاث) علـى درجـات أفـراد عينـة الدراسـة فـي مقياس التنمر الالكتروني، ويبين الجدول **(14)** النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم(14) يبين نتائج اختبار(ت) لتحديد دلالة الفروق في التنمر الالكتروني وفقا لمتغير الجنس (ذكور–اناث)

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	التقييم
التنمر الالكتروني	ذكر	53	26.113	11.089	1.313	0.192	غير دالة
	أنثى	67	23.7328	11.114			

يتضـح جـدول رقـم **(14)** أظهـرت نتـائج اختبـار (ت) لعينتـين مسـتقلتين لفحـص الفـروق فـي التنمـر الإلكترونـي بنـاءًا علـى الجـنس أن متوسـط درجـات الـذكور بلـغ (26.113) بـانحراف معيـاري قـدره (11.089)، و ان متوسـط درجـات الإنـاث بلـغ(23,7328)بـانحراف معيـاري قـدره (11,114)ممـا يشـير إلـى تبـاين ملحـوظ فـي

أداء العينـــة. وقـــد جـــاءت قيمـــة اختبـــار (ت) المحســـوبة (1.313) بمســـتوى دلالـــة إحصـــائية (0.192)، وهـــو أعلـــى مـــن مســـتوى الدلالـــة المعيـــاري (0.05)، ممـــا يعنـــي أن الفـــروق الملحوظـــة بـــين المجموعـــات "غيـــر دالـــة احصـــائيا" ومنـــه نســـتنتج انـــه لا وجود لفروق في مستويات التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

نتائج الفرضية الرابعة:

وقـد نـص علـى مـا يلـي " توجـد فـروق فـي التنمـر الالكترونـي تعـزى لمتغيـر المسـتوى الدراســي لــدى تلامــذة الطــور الثــانوي " للتحقــق مــن الفرضــية تــم اســتخدام تحليــل التباين الأحادي، والجدول(15) يوضح النتائج المتوصل إليها .

الجدول رقم (15) يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي ANOVA لبحث دلالة الفروق في التنمر الالكتروني وفقا لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التقييم
التنمر في الأنترنت	بين المجموعات	1042.874	3	347.625	0.547	0.651	غبر دالة
	داخل المجموعات	73669.718	116	635.084			
	المجموع	74712.592	119				

يتضـح مـن الجـدول رقـم (15)عـدم وجـود فـروق دالـة إحصـائيا فـي درجـات التنمـر الالكترونـــي تعـــزى لمتغيـــر المســـتوى الدراســـي فقـــد بلغـــت قيمـــة (ف) (0.547) و

بمستوى الدلالـة بلـغ (0.651) وهـي أقـل مـن مسـتوى الدلالـة (0.05) وبالتـالي فـإن القيمة (ف) غير دالة احصائيا. وبالتالي نستنتج أن الفرضية لم تتحقق.

3 – 2 : تفسير النتائج:

❖ **مناقشة الفرضية الأولى:**

أظهـرت نتـائج هـذه الفرضـية وجـود علاقـة إرتباطيـة دالـة إحصـائيا بـين الإغتـراب النفســي بأبعــاده والتنمــر الإلكترونــي لــدى تلاميــذ الطــور الثــانوي، إذ بلغــت قيمــة ر المحسـوبة (0,362**)وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى الدلالـة 0.01، وتفسـر هـذه النتيجـة أن متغيـر الإغتـراب النفسـي بأبعـاده يـرتبط ايجابـا مـع متغيـر التنمـر الإلكتروني.

تبـرز هـذه النتيجـة دلالـة واضـحة علـى طبيعـة العلاقـة المركبـة بـين ظـاهرتين خطيـرتين متفشـيتين فـي الوسـط المدرسـي، همـا الاغتـراب النفسـي والتنمـر الإلكترونـي، حيـث كشـفت المعطيـات عـن ارتبـاط وثيـق بـين الإحسـاس بالعزلـة والانفصـال النفسـي مـن جهــة، والتعــرض لســلوكيات عدوانيــة عبــر الوســائط الرقميــة مــن جهــة أخــرى. فــي الواقـع، يمكـن اعتبـار التنمـر الإلكترونـي محفـزًا مباشـرا لحالـة الاغتـراب التـي يعيشـها بعـض التلاميـذ، خاصـة وأن هـذا النـوع مـن التنمـر يتميـز بانتشـاره الخفـي واسـتمراريته، مما يجعل ضحاياه عرضة للانطواء والشعور بعدم الانتماء.

كمـا أن تلميـذ المرحلـة الثانويـة يعـد فـي مرحلـة حرجـة مـن النمـو النفسـي والاجتمـاعي، وهـي فتـرة تتميـز بالحساسـية الشـديدة تجـاه نظـرة الآخـرين، وحاجتهالقويـة إلـى التقـدير والانـدماج داخـل الجماعـة. وعنـدما يتعـرض الفـرد للإهانـة أو التهديـد أو السـخرية مـن خـلال وسـائل الاتصـال الحديثـة، دون أن يجـد مـن يـدافع عنـه أو يحتويـه، فمـن الطبيعـي أن يشـعر بأنـه مُهمّـش، أو غيـر مفهـوم، أو أنـه لا ينتمـي لهـذا المحـيط، وهـي كلها مؤشرات اغتراب نفسي قد تتفاقم بمرور الوقت.

النتيجـة تؤكـد أيضـا أن آثـار التنمـر الإلكترونـي لا تتوقـف عنـد الضـرر اللحظـي، بـل تمتـد لتـؤثر علـى البنـاء النفسـي للضـحية، حيـث يتسـلل الشـعور بـالعجز واللامبـالاة تجـاه الـذات والآخـرين، ممـا يُضـعف الدافعيـة نحـو التفاعـل الاجتمـاعي الإيجـابي. وهـو مـا يسـتدعي دق نـاقوس الخطـر، ويضـع المسـؤولية علـى عـاتق الأسـرة والمؤسسـة التربويـة فـي رصـد هـذه الحـالات مبكـرًا وتـوفير الـدعم النفسـي المناسـب، قبـل أن يتحـول الشـعور بـالاغتراب إلـى قطيعـة داخليـة قـد تقـود إلـى مشـكلات أعمـق علـى المـدى الطويل.

وتتفق نتيجـة هـذه الدراسـة مـع مـا جـاءت بـه نتيجـة دراسـة (جيلالـي بـوقرن سـهام طـالبي ، 2022)، بعنـوان التنمـر الالكترونـي وعلاقتـه بتقـدير الـذات لـدى تلاميـذ السـنة أولـى ثـانوي، والتـي تـنص علـى وجـود علاقـة ارتباطيـة عكسـية سـالبة ذات دلالـة إحصـائية بين التنمرالالكتروني وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

كمـا اتفقـت أيضـا نتـائج الدراسـة الحاليـة مـع نتـائج دراسـة (أحـلام العرابـة، إكـرام بـو الغبـرة، 2023)، بعنوانـالتنمر الإلكترونـي وعلاقتـه بـالإغتراب مـن وجهـة نظـر الطلبـة الجـامعيين دراسـة ميدانيـة فـي كليـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، والتـي توصـلت إلـى أن فسـاد العلاقـات بـين الطلبـة والعزلـة النفسـية والإنسـحاب مـن جماعـة الرفـاق هـي نتاجللتعليقـات السـلبية، و أن سـلوك التنمـر الإلكترونـي يضـعف العلاقـات والتفـاعلات الإجتماعيـة بينالطلبـة والـذي يـؤدي بـدوره إلـى عـدم الثقـة فـي الآخـرين، إذ تبـين أيضـا أن التعـرض للتنمـر الإلكترونـي المسـتمر يجعـل الفـرد يشـعر بالعزلـة، وهـذا مـا يـؤدي إلـى تفكـك الوحـدة الإجتماعيـة للأفـراد وبالتـالي يلجـؤون إلـى اسـتعمال خاصـية الحظـر أو التبليغ عن المتنمرين.

وفـي نفـس السـياق أشـارت نتـائج دراسـة (خالـد منصـر ، 2012)، علاقـة اسـتخدام تكنولوجيـا الإعـلام والاتصـال الحديثـة بـالإغتراب لـدى الشـباب الجـامعي، دراسـة مقدمـة لنيـل شـهادة الماجسـتير فـي علـوم الإعـلام والاتصـال، جامعـة الحـاج لخضـر، باتنـة، علـى أن الإسـتخدام المسـتمر لتكنولوجيـا الاتصـال يزيـد مـن العزلـة، والخلـوة كمـا أن لشباب لا يجد لحياته معنى دون وسائل الاتصال.

فـي حـين اقتربـت نتـائج الدراسـة الحاليـة مـع نتـائج دراسـة (زيـاد رشـيد ، 2022)، بعنـوان التنمـر الإلكترونـي وعلاقتـه بالاضـطراباتالانفعالية السـلبية لـدى الطلبـة الجـامعيين ، دراسـة ميدانيـة بجامعـة العربـي التبسـي، تبسـة الجزائـر، والتـي توصـلت

إلـــى أن هنـــاك علاقـــة موجبـــة متوســـطة تراوحـــت مـــا بـــين (0،229 ، (0،307) بـــين التنمـــر الإلكترونيـــالمتنمر ضـــحية والانفعـــالات الســـلبية الاكتئـــاب القلـــق، الضـــغط النفســـي عنـــد مســـتوى دلالـــة (0.01) وأن هنـــاك مســـتويات لابـــأس بيهـــا لإنتشـــار التنمـــر الإلكتروني بشكله لدى طلبة جامعة تبسة .

❖ **مناقشة الفرضية الثانية:**

أظهـرت نتـائج هـذه الفرضـية وجـود فـروق دالـة إحصـائيا فـي بعـد اللامعياريـة فقـط مـن أبعـــاد الاغتـــراب النفســـي تعـــزى لمتغيـــر الجـــنس، إذ بلغـــت قيمـــة (ت) المحســـوبة 0.047وهـــي قيمـــة دالـــة تفســـر هـــذه النتيجـــة أن متغيـــر الجـــنس يـــؤثر فقـــط فـــي بعـــد اللامعياريـــة ممـــا يـــدل علـــى أن الفـــروق بـــين الـــذكور والإنـــاث فـــي هـــذا البعـــد تعتبـــر دالـــة إحصائيا. أما بقية الأبعاد فلم تسجل فروقا دالة إحصائيا.

تشـير هـذه النتيجـة إلـى أن البعـد الوحيـد مـن أبعـاد الاغتـراب النفسـي الـذي سـجّل فروقًـا ذات دلالـــة إحصـــائية بـــين الجنســـين هـــو "اللامعياريـــة"، بينمـــا لـــم تظهـــر بـــاقي الأبعـــاد اختلافًـــا ملحوظًـــا بـــين الـــذكور والإنـــاث. هـــذا المعطـــى يطـــرح تســـاؤلات جوهريـــة حـــول مـــدى حساســـية كـــل جـــنس تجـــاه هـــذا البعـــد تحديـــدًا، والـــذي يتمثـــل فـــي الشـــعور بانعـــدام المعـــايير أو فقـــدان التوجيـــه فـــي مـــا يجـــب فعلـــه أو اتباعـــه داخـــل المجتمـــع المدرســـي أو خارجه.

مـن الممكـن أن تكـون هـذه الفـروق ناتجـة عـن اختلافـات فـي طريقـة إدراك الضـغوط والقـيم الاجتماعيـة بـين الـذكور والإنـاث فـي المرحلـة الثانويـة، حيـث قـد يشـعر أحـد الجنسـين – وغالبًـا الـذكور بحسـب مـا تُشـير إليـه بعـض الأدبيـات – بقـدر أقـل مـن الالتـزام بالقواعـد والضـوابط المفروضـة، فيعـيش نوعًـا مـن التشـتت القيمـي وفقـدان البوصـلة السـلوكية، مـا يُتـرجم فـي النهايـة إلـى ارتفـاع درجـات اللامعياريـة. بالمقابـل، قـد تكـون الإنـاث أكثـر امتثـالًا للنظـام المدرسـي أو أكثـر حساسـية للمراقبـة الاجتماعيـة، مـا يُقلل من شعورهن بهذا النوع من الاغتراب.

أمـا بالنسـبة لبقيـة الأبعـاد (الغربـة عـن الـذات، العزلـة الاجتماعيـة، اللاهـدف، التمـرد)، فـإن غيـاب الفـروق فيهـا بـين الجنسـين يـدل علـى أن هـذه الجوانـب مـن الاغتـراب قـد تكـون مشـتركة بيـنهم نسـبيًا، وتعكـس تـأثيرات أخـرى أعمـق مـن مجـرد عامـل الجـنس، مثـل طبيعـة العلاقـات الاجتماعيـة داخـل الوسـط المدرسـي، جـودة التواصـل العـائلي، أو مـدى الـدعم النفسـي المتـوفر. هـذه النتيجـة تُبـرز أهميـة عـدم اختـزال الظـواهر النفسـية المعقـدة فـي متغيـرات ديموغرافيـة فقـط، بـل تحثنـا علـى الغـوص فـي العوامـل النفسـية والسياقية التي قد تفسر هذه المشاعر بدرجة أدق.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (إبراهيم، 1991)، والتي تنص إلى انتشار الاغتراب بأبعاده بين الطلاب، وأن الإناث أكثر شعورا بالاغتراب من الذكور.

وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة (الصنعاني، 2009)، العلاقة بين الاغتراب النفسي أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين، على وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير المحافظة بينما لا توجد في باقي المتغيرات.

كما اتفقت أيضا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (تواتي إبراهيم عيسى، 2016)، بعنوان علاقة الأمن النفسي بالاغتراب النفسي لدىطلاب الجامعةدراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الوادي، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب النفسي حسب متغير الجنس لصالحالذكور.

في حين اقتربت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أشرف محمد حج إبراهيم، 2019)، بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم،والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس الصالح الإناث.

❖ **مناقشة الفرضية الثالثة :**

أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق في التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1,313وهي قيمة

غيـر دالـة إحصـائيا تفسـر هـذه النتيجـة أن متغيـر الجـنس لا يـؤثر فـي متغيـر التنمـر الإلكترونـي بمعنـى أن كـلا المجمـوعتين الـذكور والإنـاث لهمـا نفـس الاسـتجابة اتجـاه التنمـر الإلكترونـي حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي لمتغيـر التنمـر الإلكترونـي للـذكور (26.113) وللإنـاث (23.732) وبالتـالي تبـين أن هنـاك موافقـة مـن قبـل كـلا المجموعتين الذكور والإناث على هذا المتغير.

تعكـس هـذه النتيجـة غيـاب فـروق معنويـة بـين الـذكور والإنـاث فـي مسـتوى تعرضـهم أو ممارسـتهم للتنمـر الإلكترونـي، وهـو مـا يُشـير إلـى أن هـذه الظـاهرة أصـبحت عامـة وممتـدة فـي الوسـط المدرسـي، بغـض النظـر عـن الانتمـاء الجنسـي. ففـي ظـل الانتشـار الواسـع للهواتـف الذكيـة ومواقـع التواصـل الاجتمـاعي، بـات الفضـاء الرقمـي مجـالًا مفتوحًـا يتفاعـل فيـه جميـع المـراهقين دون تمييـز، ممـا يجعـل احتماليـة التعـرض لسلوكيات التنمر الإلكتروني متقاربة بين الجنسين.

وقـد يـرتبط هـذا التسـاوي فـي معـدلات التنمـر الإلكترونـي بـين الـذكور والإنـاث بطبيعـة المرحلـة العمريـة التـي يمـر بهـا تلاميـذ الطـور الثـانوي، حيـث تكـون الحاجـة إلـى الانتمـاء، التقـدير، وإثبـات الـذات فـي أوجهـا، وغالبًـا مـا يـتم التعبيـر عنهـا أحيانًـا بطـرق سـلبية أو عدوانيـة، دون أن تتـأثر كثيـرًا بعنصـر الجـنس. كمـا أن مظـاهر التنمـر الإلكترونـي قـد تتخـذ أشـكالًا تختلـف فـي الأسـلوب لكنهـا تـؤدي إلـى نفـس الأثـر النفسـي، فالـذكور قـد يميلـون إلـى السـخرية العلنيـة أو التهديـد، بينمـا قـد تلجـأ الإنـاث

إلـــى الإقصـــاء الاجتمـــاعي أو التشـــويه غيـــر المباشـــر للســـمعة، مـــا يجعـــل الحصـــيلة النهائية متعادلة من حيث التأثير والتكرار.

هـذه النتيجـة تـدعونا إلـى تجـاوز الصـور النمطيـة التـي تـربط بعـض السـلوكيات بجـنس معـين، وتُبـرز الحاجـة إلـى مقاربـات تربويـة وتوعويـة شـاملة تسـتهدف جميـع التلاميـذ دون اسـتثناء، مـع التركيـز علـى بنـاء بيئـة رقميـة آمنـة تُحتـرم فيهـا خصوصـية الأفـراد وكرامتهم، بغض النظر عن جنسهم أو موقعهم داخل الجماعة المدرسية.

وقـــد اختلفـــت نتـــائج الدراســـة الحاليـــة مـــع نتـــائج دراســـة (zalaguettechatters، 2014)، والتـــي توصـــلت إلـــى أن 28% مـــن أفـــراد العينـــة لـــديهم صـــديق يعـــاني حاليًـــا مـــن التنمـــر وأن 15.5% مـــن الإنـــاث تعرضـــوا للتنمـــر فـــي مقابـــل 3,6 مـــن الـــذكور، وأن أعلى نسب التنمر كانت عن طريق البريد الإلكرونيومن الأصدقاء أنفسهم.

ولـم تتفـق نتيجـة هـذه الدراسـة مـع مـا جـاءت بـه نتيجـة دراسـة (زيـاد رشـيد، 2022)، بعنوانـــالتنمر الإلكترونـــي وعلاقتـــه بالاضـــطراباتالانفعالية الســـلبية لـــدى الطلبـــة الجـــامعيين ، دراســـة ميدانيـــة بجامعـــة العربـــي التبســـي، تبســـة الجزائـــر، والتـــي خلصـــت إلـــى وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية فـــي التنمـــر الإلكترونـــي تعـــزى الجـــنس، ولصـــالح الـــذكور الضحايا والمتنمرين .

فـــي حـــين اقتربـــت نتـــائج الدراســـة الحاليـــة مـــع نتـــائج دراســـة (تغريـــد حميـــد الرفـــاعي ، 2018)، بعنواندرجـــة ممارســـة وتعـــرض طلبـــة المرحلـــة المتوســـطة فـــي مـــدارس دولـــة

الكويـت للتنمـر الإلكترونـي وأثـر متغيـر الجـنس، والتـي توصـلت إلـى أن لـم تكـن لمتغيـر الجـنس أثـر علـى ممارسـة أو تعـرض الطلبـة للتنمـر الإلكترونـي فـي مـدارس الكويت.

وتتفق نتيجـة هـذه الدراسـة مـع مـا جـاءت بـه نتيجـة دراسـة (فـلاح احمـد، بـن سـعيد عبـد القـادر، 2023)، بعنـوان واقـع التنمـر الإلكترونـي فـي المؤسسـات التربويـة مـن وجهـة نظـر تلاميـذ الطـور الثـانوي دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن تلاميـذ السـنة الثالثـة ثـانوي بمدينـة سـيدى بلعبـاس (الجزائر)،والتـي تـنص علـى أنـلا توجـد فـروق فـي التنمـر الإلكتروني بسبب متغيرات الجنس.

وفـي نفـس السـياق أشـارت نتـائج دراسـة (احمـد زيـادة، 2021)، التنمـر الإلكترونـي علـى التحصـيل الدراسـي لـدى طلبـة جامعـة إربـد الأهليـة، علـى عـدم وجـود فـروق ذات دالة احصائية لمجال التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس.

كمـا تسـاوت نتـائج الدراسـة الحاليـة مـع نتـائج دراسـة (فوزيـة بلاحجـي، جميلـة بـن عمـور، 2022)، بعنـوان التنمـر الإلكترونـي لـدى طلبـة الجامعـة فـي ضـوء بعـض المتغيـرات الشخصـية، والتـي توصـلت كـذلك إلـى عـدم وجـود فـروق فـي مسـتوى التنمـر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس.

❖ **مناقشة الفرضية الرابعة :**

أظهـرت نتـائج هـذه الفرضـية عـدم وجـود فـروق فـي التنمـر الإلكترونـي تعـزى لمتغيـر المسـتوى الدراسـي لـدى تلاميـذ الطـور الثـانوي، إذ بلغـت قيمـة (ف) المحسـوبة 0,547 وهـي قيمـة غيـر دالـة إحصائياتفسـر هـذه النتيجـة أن متغيرالمسـتوى الدراسـي لا يـؤثر فـي متغيـر التنمـر الإلكترونـي بمعنـى أن ثـلاث مجموعـات (سـنة أولـى ثـانوي،سـنة ثانيـة ثـانوي،سـنة ثالثـة ثانوي)لهمـا نفـس الاسـتجابة اتجـاه التنمـر الإلكترونـي حيـث بلـغ متوسـط داخـل المجموعـات لمتغيـر التنمـر الإلكترونـي (73669.718) وبالتـالي تبـين علـى أن عـدم وجـود فـروق فـي التنمـر الإلكترونـي تعـزى لمتغيـر المسـتوى الدراسـي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

حيـث تبـين هـذه النتيجـة إلـى أن مظـاهر التنمـر الإلكترونـي لا تختلـف بـاختلاف المسـتوى الدراسـي للتلاميـذ بالثانويـة ، وهـو مـا يعكـس اتسـاع رقعـة هـذه الظـاهرة واسـتقرار حضـورها عبـر مختلـف المسـتويات العمريـة داخـل هـذه الفئـة التعليميـة. فقـد يبـدو للوهلـة الأولـى أن تلاميـذ السـنوات الأولـى فـي التعلـيم الثـانوي قـد يكونـون أكثـر عرضـة أو مشـاركة فـي سـلوكيات التنمـر الرقمـي بحكـم حداثـة عهـدهم بالمرحلـة، أو مـن جهـة أخـرى أن التلاميـذ فـي السـنوات النهائيـة أكثـر نضـجًا ووعيًـا، لكـن النتيجـة المتحصـل عليهـا تكشـف عكـس ذلـك، حيـث أن التنمـر الإلكترونـي يبـدو كظـاهرة مستقرة إلى حد كبير بين مختلف المستويات.

يمكـــن تفســـير هـــذا المعطـــى بكـــون الفضـــاء الافتراضـــي عكـــس الفضـــاء المدرســـي التقليـدي لا يفـرض حـدودًا واضـحة بـين المسـتويات الدراسـية أو الأعمـار، بـل يـدمج الجميـع فـي تفـاعلات يوميـة تتشـابه فـي أسـاليبها ووتيرتهـا. فالمنصـات الرقميـة لا تُميـز بـين سـنة أولـى أو ثالثـة ثـانوي، بـل تقـدم نفـس الفـرص للتواصـل والتفاعـل، ممـا يجعـل احتمالية ممارسة أو التعرض للتنمر قائمة في كل مستوى بنفس الدرجة.

كمـــا أن الـــديناميكيات النفســـية والاجتماعيـــة المرتبطـــة بمرحلـــة المراهقـــة التـــي تشـــمل جميـــع مســـتويات التعلـــيم الثـــانوي تلعـــب دورًا كبيـــرًا فـــي خلـــق بيئـــة خصـــبة لســـلوكيات التنمـــر، خاصـــة حينمـــا تغيـــب الرقابـــة، أو تضـــعف مهـــارات التواصـــل والـــذكاء العـــاطفي لـــدى التلاميـــذ. بالتـــالي، فـــإن التشـــابه فـــي معـــدلات التنمـــر الإلكترونـــي عبـــر المســـتويات يعكـــس الطـــابع الشـــمولي للمشـــكلة، ويـــدفع نحـــو ضـــرورة تبنـــي اســـتراتيجيات تـــدخل موحـــدة، لا تُفـــرّق بـــين المســـتويات الدراســـية، بـــل تركـــز علـــى تعزيـــز الـــوعي الرقمـــي والمسؤولية الأخلاقية لدى كل التلاميذ في هذه المرحلة الحساسة.

وقـد اختلفـت نتـائج الدراسـة الحاليـة مـع نتـائج دراسـة (عثمـان وعلـي، 2014)، والتـي توصـلت إلـى اخـتلاف الاسـتقواء الإلكترونـي بـين طلبـة المراحـل الدراسـية ولصـالح طلبـة المرحلـة الثانويـة والمرحلـة الإعداديـة وقـد جـاء الاخـتلاف فـي بعـد الاتصـال الهاتفي.

ولـم تتفـق نتيجـة هـذه الدراسـة مـع مـا جـاءت بـه نتيجـة دراسـة (حنـان فـوزي أبـو العـلاء، 2017)، والتـي خلصـت إلـى ارتفـاع نسـبة انتشـار سـلوك التنمـر الإلكترونـي بـين أفـراد، وقـد بلغـت نسـبته 58.9% وهـي نسـبة لا يسـتهان بهـا إذ إنهـا تهـدد الأمـن المدرسـي والمجتمعي للكثير من الأهالي والطلاب .

وتتفـق نتيجـة هـذه الدراسـة مـع مـا جـاءت بـه نتيجـة دراسـة (فـلاح احمـد، بـن سـعيد عبـد القـادر، 2023)، بعنـوان واقـع التنمـر الإلكترونـي فـي المؤسسـات التربويـة مـن وجهـة نظـر تلاميـذ الطـور الثـانوي دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن تلاميـذ السـنة الثالثـة ثـانوي بمدينـة سـيدى بلعبـاس (الجزائـر)، والتـي تـنص علـى عـدم وجـود فـروق فـي التنمـر الإلكتروني بسبب متغير التخصص.

وفـي نفـس السـياق أثبتـت نتـائج دراسـة (فوزيـة بلاحجـي جميلـة بـن عمـور، 2022)، بعنـوان التنمـر الإلكترونـي لـدى طلبـة الجامعـة فـي ضـوء بعـض المتغيـرات الشخصـية، والتـي توصـلت إلـى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مسـتوى التنمـر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الجامعي.

استنتاج عام :

فـي الأخيـر هـدفت هـذه الدراسـة إلـى الكشـف عـن العلاقـة بـين الاغتـراب النفسـي والتنمـر الإلكترونـي لـدى تلاميـذ الطـور الثـانوي، بالإضـافة إلـى استكشـاف الفـروق فـي كـل مـن الاغتـراب النفسـي والتنمـر الإلكترونـي تبعًـا لمتغيـري الجـنس والمسـتوى الدراسي، و قد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

* توجـد علاقـة ارتباطيـة دالـة إحصـائيا بـين الاغتـراب النفسـي بأبعـاده والتنمـر الالكتروني لدى تلامذة الطور الثانوي .

* توجـد فـروق دالـة إحصـائيا فـي الاغتـراب النفسـي بأبعـاده تعـزى لمتغيـر الجـنس لـدى تلامذة الطور الثانوي .

* توجد فروق في التنمر الالكتروني تعزى لمتغير جنس لدى تلامذة الطور الثانوي.

* توجـد فـروق فـي التنمـر الالكترونـي تعـزى لمتغيـر المسـتوى الدراسـي لـدى تلامـذة الطور الثانوي .



الخاتمـــــــة

انطلاقـا مـن الأهميـة المتزايـدة لدراسـة التنمـر الإلكترونـي وعلاقتـه بـالاغتراب النفسـي يتضـح الـدور السـلبي لهـذه الظـاهرة فـي زعزعـة الشـعور بالأمـان ، ممـا قـد يقـود الافـراد إلـى تجـارب العزلـة. وقـد بـرز التـأثير السـلبي للإعـلام الرقمـي كعامـل مـؤثر فـي ظهـور التنمـر الإلكترونـي وانتشـاره بشـكل ملحـوظ بـين المـراهقين وخاصـة طـلاب المرحلـة الثانويـة الـذين يعتبـرون مـن أكثـر الفئـات اسـتخدامًا للإنترنـت. إن سـهولة الوصـول إلـى الشـبكة العنكبوتيـة قـد تسـاهم فـي تفـاقم المشـكلات الأسـرية وتـدهور التربيـة السـليمة، ممـا يزيـد مـن دوافـع النرجسـية والرغبـة فـي السـيطرة علـى الآخـرين، وهـو مـا قـد يـدفع البعض إلى ممارسة التنمر .

وفـي ظـل نقـص التوعيـة بخطـورة التنمـر الإلكترونـي وتأثيراتـه، قـد يترتـب علـى ذلـك عواقـب وخيمـة تحـد مـن قـدرة الفـرد علـى تخطـي الصـعوبات والمشـكلات التـي تعتـرض حياتـه الشخصـية، وتزعـزع ثقتـه بنفسـه، ممـا قـد يدفعـه إلـى الانعـزال والشـعور بالوحـدة. ومـن الملاحـظ أن المراهـق الـذي يتعـرض للتنمـر قـد يظهـر عليـه تراجـع فـي دراسـته وانخفـاض فـي علاماتـه، وبنـاءً علـى ذلـك، يسـاهم التنمـر الإلكترونـي بطـرق عديـدة فـي شـعور الفـرد بالعزلـة والشـعور بالضـياع و عـدم الرضـا عـن الـذات و صـعوبة فـي إيجـاد معنى في الأنشطة اليومية و في الحالات الشديدة قد يؤدي الى اضطرابات نفسية .

وقـد يكـون الحـل لمكافحـة التنمـر الإلكترونـي مـن خـلال التركيـز علـى الوقايـة والتـدخل والـدعم ، خلـق بيئـة رقميـة أكثـر أمانًـا وداعمـة، وبالتـالي تقليـل الآثـار المـدمرة للتنمـر

الإلكترونـــي علـــى الصـــحة النفســـية، بمـــا فـــي ذلـــك الاغتـــراب النفســـي، وتعزيـــز شـــعور الأفراد بالانتماء والقيمة الذاتية والاتصال الإنساني.

- ✓ تفعيل دور المرشد النفسي في المدارس الثانوية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من التنمر الإلكتروني أو الاغتراب النفسي ، كما يجب توفير بيئة آمنة للتلاميذ للتحدث عن مشاكلهم.
- ✓ تشجيع الأنشطة اللاصفية الإيجابية التي تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلاب وتنمي لديهم الشعور بالانتماء والتقدير الذاتي، مما يقلل من احتمالية شعورهم بالاغتراب.
- ✓ توعية التلاميذ حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وتعليمهم كيفية حماية خصوصيتهم وتجنب التورط في سلوكيات التنمر.
- ✓ بناء علاقة تواصل قوية ومفتوحة بين الآباء والأبناء، تشجع الأبناء على مشاركة تجاربهم ومخاوفهم بشأن التنمر الإلكتروني أو أي مشاعر سلبية أخرى.
- ✓ يجب على الآباء أن يكونوا على دراية بأنشطة أبنائهم عبر الإنترنت ومراقبة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، مع احترام خصوصيتهم وتقديم التوجيه اللازم.
- ✓ غرس قيم الاحترام والتعاطف والتسامح في نفوس الأبناء منذ الصغر، وتوعيتهم بأهمية التعامل الإيجابي مع الآخرين عبر الإنترنت وخارجه.

- ✓ التواصـل المسـتمر مـع المدرسـة المتابعـة سـلوك الأبنـاء والمشـاركة فـي البـرامج التوعوية والورش العمل المتعلقة بالتنمر الإلكتروني.
- ✓ فـي حـال تعـرض الابـن للتنمـر الإلكترونـي أو ظهـرت عليـه علامـات الاغتـراب النفسـي، يجـب علـى الأسـرة تقـديم الـدعم النفسـي الـلازم وقـد تحتـاج إلـى طلـب مساعدة اخصائي نفساني.
- ✓ إطـلاق حمـلات توعيـة عامـة عبـر وسـائل الإعـلام المختلفـة لتسـليط الضـوء علـى خطـورة التنمـر الإلكترونـي وتـأثيره علـى الصـحة النفسـية للشـباب، وتشـجيع الإبلاغ عن حوادث التنمر.



قائمة المصادر و المراجع

❖ **الكتب:**

1-حسـين طـه المحـادين (2009)، كتـاب تعـديل السـلوك نظريـا و ارشـاديا ، الطبعـة العربيـة الأولـى ،الإصـدار الأول 2009،دار الشـروق للنشـر و التوزيـع ،عمان -الأردن

2-حيـدر كـريم الجزائـري (2021)،كتـاب علـم الـنفس الإلكترونـي-بغـداد-بـاب المعظـم -مجـاور كليـة الهندسـة ،الطبعـة الأولـى 1442هـ/2021م ،مكتـب نورالحسن للطباعة و التنضيد

3-سـعد سـلمان المشـهداني (2018)،منهجيـة البحـث العلمـي ، دار أسـامة للنشـر و التوزيع الأردن-عمان،نبلاء ناشرون و موزعون الأردن-عمان

4-صـلاح الـدين احمـد أجمـاعي ، كتـاب الاغتـراب النفسـي الاجتمـاعي و علاقتـه بـالتوافق النفسـي و الاجتمـاعي ، الطبعـة الأولـى 1431هـ/2010م ، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن

5-عبـد الرحمـان سـيد سـليمان (2014)، كتـاب "منـاهج البحـث "، كليـة التربيـة – جامعة عين شمس ، عالم الكتب 1435هـ-2014م.

المجلات و المقالات:

6-أبـو العـيش، هيـا سـليمان محمـود (2015)، الاغتـراب النفسـي وعلاقتـه بظهـور السـلوك العـدواني لـدى طلبـة المـدارس الحكوميـة والخاصـة ،دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن طلبـة المرحلـة المتوسـطة والثانويـة مـن كـلا الجنسـين فـي منطقـة حائـل

السـعودية، مجلـة كليـة التربيـة، جامعـة الأزهـر العـدد : (124الجـزء الرابـع) يوليو لسنة 2015م.

7-أسـماء عبـاس عزيـز(2014)،الاغتـراب النفسـي لـدى الأطفـال ذوي الإعاقـة و علاقته ببعض المتغيرات ،جامعة ديالي-مركز أبحاث الطفولة و الأمومة

8-اميـرة حسـني محمـد محمـد حجـازي (2023)،الاغتـراب النفسـي لـدى متعـاطي الحشيش،مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة العدد 124-اكتوبر 2023

9-تنـاء هاشـم محمـد (2019)،واقـع ظـاهرة التنمـر الالكترونـي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة فـي محافظـة الفيـوم و سـبل مواجهتهـا (دراسـة ميدانية)،مجلـة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية

10- ريهـام مـاهر (2023)،الخصـائص السـيكومترية لمقيـاس التنمـر الالكتروني لدى طلاب الجامعة ،جامعة بني سويف،مجلة كلية التربية

11- سـليمة بوسـعيد (2018)، الاغتـراب النفسـي و علاقتـه بـالتكيف الاكـاديمي لطـلاب الجامعـة "دراسـة ميدانيـة " علـى عينـة مـن طلبـة جامعـة "الشهيد حمه لخضر" ، جامعة:قاصدي مرباح ورقلة

12- سـند بـن درهـم ميـدان العتيبـي (2022)،التنمـر الالكترونـي لـدى طـلاب المـدارس المتوسـطة و الثانويـة بمدينـة حفـر البـاطن بالمملكـة العربيـة السـعودية ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية العدد (32) يوليو 2023

13- شـــفاء لـــوبيري (2017)،الاغتـــراب النفســـي ،مجلـــة التربيـــة والصـــحة النفسية المجلد 11/العدد الثاني ،جامعة الجزائر-2-

14- شـيماء خليـل أيـوب كرسـوع (2024)،الاغتـراب النفسـي و علاقتـه بقلـق المسـتقبل لـدى الطلبـة الفلسـطينيين المغتـربين بعـد احـداث السـابع مـن أكتـوبر ،جامعة وهران 2،قسم علم النفس ،تخصص علم النفس العيادي

15- شـــيماء محمـــود صـــديق احمـــد (2021)،اشـــكال التنمـــر الالكترونـــي و اثـاره السـلبية علـى الشـباب الجامعي،المجلـة العلميـة للخدمـة الاجتماعيـة العـدد السـادس عشـر المجلـد الثـاني ديسـمبر 2021، كليـة الخدمـة الاجتماعيـة – جامعة أسيوط

16- صـــالحة علـــي الترهـــوني (2023ا،الاغتـــراب النفســـي لـــدى طلبـــة قســـم التربيـة و علـم الـنفس بكليـة التربيـة و علاقتـه بـبعض المتغيـرات ،المجلـة العلميـة للعلـوم التربويـــة و الصـــحة النفســـية ،المجلـــد 05/العـــدد : 02(يونيـــو 2023) ص ص 217-235

17- صـــلاح عبـــد الفضـــيل محمـــد محمـــد (2023)، التنمـــر الالكترونـــي و علاقتـه بـالقلق لـدى طـلاب كليـة التربيـة ، مجلـة كليـة التربيـة –جامعـة دميـاط ، المجلد (38) العدد(86) الجزء (2) يوليو 2023

18- عقيـل هـديبان الشـمري (2023)،مسـتوى وعـي الطلبـة الجامعـات لمفهـوم التنمـر الالكترونـي ،المجلـة الاكاديميـة للأبحـاث و النشـر العلمـي (الإصـدار الثامن و الاربعون/تاريخ الإصدار 5-4-2023م

19- مختـار بـوفرة (2022)،مسـتوى الاغتـراب النفسـي لـدى الطالبـات الوافـدات ،كليـة العلـوم الإنسـانية و الاجتماعية/جامعـة معسـكر/الجزائر مخبـر الارغونوميا و الوقاية من الاخطار جامعة وهران 2/الجزائر

20- مـريم علـي هنـي،اريج مصـطفى شـتوان،اميمة التهـامي القنيـدي (2024)،التنمـر الالكترونـي و علاقتـه بالوحـدة النفسـية لـدى عينـة مـن طـلاب المرحلـة الثانويـة بمـدارس مدينـة مصـراتة، قسـم علـم الـنفس ،كليـة التربيـة ،جامعـة مصـراته ،ليبيـا ، المجلـة الافريقيـة للدراسـات للمتقدمـة فـي علـوم الإنسانية و الاجتماعية

21- منـدر بـن خالـد مرهـون السـعيدي(2019)،الاغتـراب النفسـي فـي علاقتـه بدافعيـة الإنجـاز لـدى المعلمـين الوافـدين بمـدارس محافظـة ظفـار ، مجلـة البحوث التربوية و النفسية ، المجلد (16)العدد (63)

22- نيـران يوسـف جبـر ، نهايـة جبـر خلـف (2015)،الاغتـراب النفسـي و علاقتـه بالحاجـة الـى الحـب لـدى المسـنين ،جامعـة المستنصـرية –مجلـة كليـة التربية ،العدد الرابع/2015

23- ياســـر حســـين عبـــد الله (2022)،التنمـــر الالكترونـــي و اثـــره علـــى المراهقين ،مجلة أوراق ثقافية ،بيروت–لبنان

24- يعقـــوب يوســـف الكنـــدري (2020)، الاغتـــراب الاجتمـــاعي وعلاقتـــه بالسـلوك العـدواني عنـد الشـباب فـي المجتمـع الكويتي،مجلـة اتحـاد الجامعـات العربية للادب المجلد 19العدد 1 ،2022ص ص 21-50

❖ **المذكرات و الرسائل :**

25- أحـــلام لعرابـــة (2023)،التنمـــر الإلكترونـــي و علاقتـــه بـــالاغتراب مـــن وجهـــة نظـــر الطلبـــة الجـــامعيين –دراســـة ميدانيـــة فـــي كليـــة العلـــوم الإنســـانية و الاجتماعية ،مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

26- بـــن زاهيـــة رميســـاء اشـــواق (2024)،اتجاهـــات المعلمـــين نحـــو الأقســـام التحضـــيرية و دورهـــا فـــي تنميـــة المهـــارات اللغويـــة عنـــد التلميـــذ ، مـــذكرة التخـــرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي المسومة.

27- خالـــد بـــن هـــايف (2021)، التنمـــر الالكترونـــي و علاقتـــه بالاتجـــاه نحـــو التطـــرف لـــدى عينـــة مـــن طـــلاب الجامعـــة ورقـــة علميـــة مقدمـــة اســـتكمالا لمتطلبـــات درجـــة الماجســـتير فـــي تخصـــص علـــم الـــنفس الجنـــائي ،مملكـــة العربيـــة الســـعودية–وزارة التعلـــيم –جامعـــة الملـــك عبـــدالعزيز –كليـــة الاداب و العلـــوم الإنسانية–قسم علم النفس

28- سـحر احمـد رواشـد (2019)، رسـالة ماجسـتير بعنـوان مسـتوى اسـتخدام مواقـع التواصـل الاجتمـاعي وعلاقتـه بـالاغتراب النفسـي لـدى الطلبـة العـرب الوافـدين فـي جامعـة اليرموك،كليـة التربيـة قسـم علـم الـنفس الارشـادي و التربـوي .

29- ســهام بــوعلي (2023)، التنمــر الالكترونــي و علاقتــه بتقــدير الــذات لـدى تلاميـذ السـنة الثانيـة ثانوي،مـذكرة مكملـة لنيـل شـهادة الماسـتر فـي علـم الـنفس المدرسـي ،جامعـة العربـي بـن مهيـدي–ام بـواقي–كليـة العلـوم الاجتماعيـة و الإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

30- فاطمــة الزهــراء ســالمي ،هجيــرة جعفــري (2019)،الاغتــراب النفســي و علاقتـه بالصـحة النفسـية لـدى عينـة مـن طـلاب جامعـة المديـة دراسـة ميدانيـة بجامعة المدية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

31- محمـود كامـل (2018)،التنمـر الالكترونـي و تقـدير الـذات لـدى عينـة مــن الطــلاب المــراهقين الصــم و ضــعاف الســمع (دراســة ســيكومترية–اكلينيكية)،رسـالة مقدمـة للحصـول علـى درجـة الماجسـتير فـي التربيـة (صـحة نفسية)،جامعة طنطا كلية التربية قسم الصحة النفسية

32- مســعودة بــن عليــة (2015)،أســاليب المعاملــة الوالديــة و علاقتهــا بـالاغتراب النفسـي لـدى المراهـق الجزائـري ،مـذكرة نهايـة الدراسـة لنيـل شـهادة دكتوراه LMD في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

33- نجـوى رمضـاني ،منـال مرزوقـي (2024)،تـأثير التنمـر الالكترونـي على علاقـات العمـل فـي المؤسسـة مـذكرة مكملـة لنيـل شـهادة الماسـتر فـي علـم الاجتمـاع تخصـص علـم الاجتمـاع تنظـيم وعمـل ، جامعـة fمحمـد خيضـر- بسكرة-كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية شعبة علم اجتماع

34- يونسـي كريمـة (2012)،الاغتـراب النفسـي و علاقتـه بـالتكيف الاكـاديمي لـدى طـلاب الجامعـة دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن طـلاب جامعـة مولـود معمـري تيـزي وزو ،مـذكرة لنيـل شـهادة الماجسـتير فـي علـم الـنفس المدرسي



الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
University of Oran 2 "Mohamed Ben Ahmed"
كلية العلوم الاجتماعية
Faculty of Social Sciences

قسم علم النفس والأرطفونيا
شعبة: علم النفس

وهران في:.....

الرقم : ...../ق ع ن أ/ك ع إ/ج و 2024/2

استمارة اختيار موضوع والموافقة على الاشراف"

نحن الأستاذ (ة) :

الإسم واللقب: .....حمري حمادة.....

الرتبة: .....أستاذة محاضرة "أ".....

نوافق على الإشراف ومتابعة موضوع مذكرة الماستر للسنة الجامعية 2024/2023الموسومة ب

.....التسمم الالكتروني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى الأولياء الثانوي.....
.....بوهران.....التلاميذ.....

من إعداد :

1) الطالب (ة) : .....المحامي ايمان.....

2) الطالب (ة):.....

والمسجلين في السنة الثانية ماستر تخصص .....علم النفس المدرسي.....

الأستاذ المشرف

أ. حمري

مسؤول فرق التكوين

مسؤول الشعبة

د. محمد [illegible]
نائب رئيس القسم للبيداغوجيا
قسم علم النفس والأرطفونيا
كلية العلوم الاجتماعية

العنوان: ص.ب 1015 المنور وهران 31000 الجزائر Adresse : B.P. 1015 El M'naouer Oran 31000 Algérie

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
University of Oran 2 "Mohamed Ben Ahmed"
كلية العلوم الاجتماعية
Faculty of Social Sciences

جامعة وهران 2

قسم علم النفس والأرطفونيا

شعبة: علم النفس

الرقم : ...../ق ع ن أ/ك ع إ/ج و 2024/2

وهران في: بلدية بئر الجير في الياسمين

إلى السيد : مديرة الثانوية ن. ديدي

.....

الموضوع: طلب اجراء تربص تطبيقي لنهاية الدراسة لنيل "شهادة ماستر"

سيدي،

تحية طيبة وبعد، بهدف تحضير الطلبة الآتية أسماؤهم:

1) الطالب (ة): القاضي ايمان .....

2) الطالب (ة): ..... / .....

والمسجلين في السنة الثانية ماستر (ل م د) تخصص: علم النفس المدرسي .....

يشرفنا أن نطلب خدمتكم بقبول إجراء التربص التطبيقي في هيئتكم. استكمالا للمسار البيداغوجي للتكوين في طور ماستر ، والذي يمكن الطالب من التأقلم مع الجوانب العملية والميدانية وتطبيق معارفه النظرية.

وفي الأخير فإننا نبقى مستعدين لتقديم كل معلومة إضافية ضرورية ونشكركم مسبقاً على تعاونكم.

إمضاء الهيئة المستقبلة

مسؤول الشعبة علم النفس و الارطوفونيا

نائب رئيس القسم موسى بيداغوجي
قسم علم النفس الارطوفونيا
كلية العلوم الاجتماعية

مديرة الثانوية بوعزيز زينة
ن. ديدي

تاريخ الاستلام 31/09/2024

المعلومات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر:.....

3-المستوى والقسم الدراسي:.....

4-عدد الإخوة:.....

5- مهنة الأب.....

6-مهنة الأم.....

7-المعدل الدراسي:.....

8-هل أعدت السنة؟ نعم ☐ لا ☐

9-اذا كانت الاجابة نعم، أذكر السنوات التي أعدت فيها السنة؟ .....

10- مستوى تعليم الوالدين

- تعليم الأب:		**-تعليم الأم:**	
*أمي:	☐	* أمية:	☐
*يقرا ويكتب:	☐	* تقرا وتكتب:	☐
*ابتدائي:	☐	* ابتدائي:	☐
*متوسط:	☐	* متوسط:	☐
*ثانوي:	☐	* ثانوي:	☐
*جامعي:	☐	* جامعي:	☐

11- ما هي عدد ساعات استخدامك للأنترنيت في اليوم.....

12-هل سبق وأن تعرضت للتنمر عبر الأنترنيت أو عبر الهاتف أو أي وسيلة تكنولوجية؟

نعم ☐ لا ☐

أخي التلميذ، أختي التلميذة أمامك استمارة يرجى منك قراءة أسئلتها بكل تمعن والإجابة عنها بكل صدق وذلك بوضع علامة(×) أمام الإجابة التي تراها تناسبك.

ملاحظة: لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق.

الاستمارة(1)

	البنود	.غير موافق بشدة	غير موافق	أحيانا	موافق	موافق بشدة
	م1					
1	آرائي لا قيمة لها مع من أعيش معهم					
2	لا أفرح كثيرا عندما أنجح في انجاز عمل ما					
3	أعتقد أنه لا أهمية لوجودي في هذه الحياة					
4	فقدت الاهتمام بالأشياء حتى نفسي					
5	لا أفهم بعض التصرفات الصادرة عني					
6	ألوم نفسي عن كل فعل أقوم به					
7	لا أشعر بقيمة الأعمال التي أنجزها					
8	أشعر أنني لا أعمل معاملة إنسانية					
9	أحس أن أهدافي تافهة ولا قيمة لها					
10	أعتقد أنني غير قادر على المواجهة مهما كانت الظروف					
	م2					
1	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين					
2	أفضل العيش بعيدا عن الناس تجنبا للمشاكل					
3	أنزعج من زيارة الأصدقاء والاقارب					
4	أجد من السهل عليَّ التخلي عن البلد الذي نشأت فيه					
5	أفضل عدم مشاركة الآخرين أفراحهم					
6	أشعر أني فرد غير مرغوب فيه بين أسرتي					
7	أشعر أنني وحيد(ة) في هذه الحياة.					
8	أفضل العيش في بلد آخر غير الذي أعيش فيه حاليا					
9	لا أهم لما يعيشه الآخرون من مشاكل					
10	أفضل العيش في أسرة أخرى غير أسرتي الحقيقية					
	م3					
1	لا أعرف ما الهدف من وجودي في هذه الحياة					
2	ليس لدي القدرة على التحكم في أمور حياتي					
3	أتمنى لو لم أكن موجودا في الحياة					
4	ليس لدي هدف أسعى لتحقيقه					

	البنود	.غير موافق بشدة	غير موافق	أحيانا	موافق	موافق بشدة
5	لا أجد أشياءً تثير اهتمامي في هذه الحياة					
6	أشعر أن مستقبلي غامض ومجهول					
7	تنتابني نوبات من الضجر والملل					
8	أعيش دون التخطيط لمستقبلي					
9	تنتابني الحيرة يوميا لأنني لا أعرف ماذا أفعل					
10	يصعب علي اتخاذ قرار وفق ارادتي الخاصة					
	م4					
1	أعتقد أن القوانين والتنظيمات ليس لها أهمية في الحياة					
2	اسعى لتحقيق مصلحتي بغض النظر عن الوسيلة التي أتبعها					
3	ينبغي للإنسان الحصول على ما يريده ولو بطرق غير مشروعة					
4	لا أؤمن بوجود القيم والاخلاق في هذا الزمان					
5	يمكن للفرد استغلال الآخرين إذا كان ذلك يجعله ناجحا					
6	قد أستعمل أي وسيلة غير مشروعة للخروج من مأزق أقع فيه					
7	الانسان الملتزم بالأخلاق والقيم هو انسان غير متحضر					
8	يبدو أن كل شيء عادي ومباح في هذا الزمان					
9	من الصعب أن نربي أبناءنا على القيم والمبادئ لأن المجتمع لا يلتزم بها.					
10	أؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة					
	م5					
1	أنا غير راضي عن أشخاص المحيطين بي					
2	أهاجم أي شخص يعارضني					
3	عدم نجاحي يجعلني حاقدا على الآخرين					
4	القوة ضرورية لحصول الانسان على ما يريده					
5	الحياة قاسية ولا يمكن احتمالها					
6	لابد من أن نتمرد حتى نحقق ما نريد					
7	أكره القيم و القواعد التي يفرضها علي المجتمع					
8	الدراسة والعمل لا أهمية لهما في الحياة					
9	لو أتيحت لي الفرصة سأحطم كل شيء يقف أمامي					
10	لا أحب تحمل المسؤولية في الاعمال التي أقوم بها.					

	العبارات	لا أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
1	أطرد زملائي من مجموعات شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية					
2	أمنع زملائي من المشاركة في التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية					
3	أقصي زملائي من المشاركة في الألعاب الإلكترونية					
4	أحرض زملائي على عدم مصاحبة أحدهم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية					
5	أتآمر مع زملائي لإقصاء الآخرين أثناء تواصلنا بشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية					
6	أمارس انتقادات قاسية للآخرين أثناء الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية					
7	أرسل ملفات إلكترونية فيروسية لإتلاف أجهزة زملائي أثناء اتصالي بشبكات الأنترنيت					
8	أسخر من زملائي عبر الأنترنيت والرسائل الالكترونية					
9	أنشر الشائعات والأكاذيب عن زملائي عبر الأنترنيت					
10	أهدد بعض زملائي عبر صفحات الأنترنيت					
11	أنشر صور أو مقاطع فيديو شخصية لزملائي عبر صفحات الأنترنيت دون اذنهم.					
12	أسرق بعض أفكار زملائي وأعرضها على شبكات الأنترنيت					
13	أدخل الحسابات الشخصية لزملائي وأنشر محتواها دون علمهم					
14	أنشر أسرارا شخصية لزملائي عبر الأنترنيت لإحراجهم					
15	أنشر المعلومات الشخصية الخاصة بزملائي عبر الأنترنيت دون اعلامهم					
16	أنشر الإشعاعات عن زملائي عبر الأنترنيت والهاتف لتشويه سمعتهم					
17	أنشيء صفحة باسم أحد الزملاء على شبكات الأنترنيت وأنشر فيها أشياء غير لائقة ومخلة بالحياء.					
18	أنشر صور ومقاطع فيديو عن زملائي وأعدلها حتى تظهر بشكل غير لائق لأحرجهم.					
19	أنتحل شخصية أحد زملائي وأظهره بصورة سيئة					
20	استدرج زملائي للانضمام إلى صفحات ومواقع لا أخلاقية.					